

رئيس لجنة المعارف البرلمانية، وضع التعليم العربي مقلق وخطير

(ص ٤)

الغاء مخالفات حزام الامان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة عن الغاء جميع المخالفات التي سجلت في الفترة الواقعة بين (١٩٩١/٧/١) وحتى (١٩٩١/١٢/٩) بسبب عدم وضع حزام الامان في السيارات.

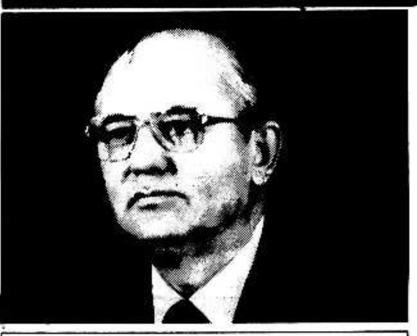
وتم اتخاذ هذا القرار في أعقاب تعليمات صدرت عن المستشار القضائي للحكومة على خلفية عدم تجديد سريان مفعول القانون الذي يلزم بوضع حزام الامان في تلك الفترة.

وكل من سجلت ضدهم مخالفات في هذه الفترة ودفعوا الغرامات يطلب منهم التوجه خطيا الى رئيس قسم معلومات المواصلات في القيادة القطرية للشرطة في القدس لاسترجاع مبلغ الغرامة، على ان يتم ارفاق نسخة مصورة عن وصل الغرامة التي دفعت مع هذه الرسالة.

• الخميس ٢٦ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٠ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ • العدد ١٩٢/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل • (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 26.12.1991- המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 192/48

استقالة غورباتشوف – السيطرة على السلاح النووي في يدي يلتسين

● زوال دولة عظمى من الوجود فترة عصيبة لي وللبلاد كلها ● لا اقبل خط تمزيق اوصال البلاد وتفتيت الدولة، رغم انه انتصر ●



● موسكو – «بسبب الوضع الناجم عن تشكيل مجموعة الدول المستقلة اضع حدا لمهامي كرئيس للاتحاد السوفييتي. ان الاحداث اخذت منعطفا مختلفا. وانتصر خط تمزيق اوصال البلاد وتفتيت الدولة وهو ما لا استطيع قبوله. وموقفي لم يتغير في هذا الشأن» – هذا ما قاله ميخائيل غورباتشوف، امس الاربعاء، عبر التلفزيون السوفييتي معلنا استقالته من منصبه كرئيس للاتحاد السوفييتي.

النص الحرفي للخطاب ص ٣

وقال غورباتشوف: «في هذه الساعة العصيبة لي وللبلاد كلها وفي الوقت الذي تزول فيه دولة عظمى من الوجود اظل وفيا لمبادئي التي ألهمتني في الدفاع عن فكرة اتحاد جديد».

ومن جهة اخرى وقع غورباتشوف، امس الاربعاء، مرسوما يتخلى بموجبه عن «زر» السيطرة على الاسلحة النووية السوفييتية الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين. كما تخلى غورباتشوف بموجب المرسوم نفسه عن مهامه كقائد عام للقوات

● البقية على صفحة ١٠ ●

اعادة نشاط الحزب الشيوعي في طاجكستان

● موسكو – «و.ص.ف» – قالت وكالة «تاس»، في منتصف الليل، ان برلمان جمهورية طاجكستان سمح امس الاربعاء، للحزب الشيوعي في هذه الجمهورية بالعودة الى ممارسة نشاطاته التي كان حظرها في الثاني من تشرين الاول الماضي بانتظار انتهاء التحقيق في دور الحزب في محاولة آب الانقلابية.

وذكرت الوكالة ان نتائج التحقيق أزالت كل الشبهات حول دور الحزب الشيوعي في المحاولة الانقلابية بين (١٩) و(٢١) آب الماضي.

يشار الى ان رئيس طاجكستان رحمون نابييف هو من قدامى القياديين الشيوعيين.

حمامة السلام، في مركز احتفالات الميلاد في الناصرة



● «السلام»، هو رسالة الميلاد. وقد كان، هذه السنة ايضا، في مركز احتفالات الميلاد في الناصرة، اخت بيت لحم، ان كان في الكلمات التي القيت او في الصلوات. وقد جرى التعبير عن هذا الارتباط بالسلام في مسيرة «موكب الميلاد»، بحمامة السلام الضخمة الظاهرة في الصورة اعلاه. اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

اطلاق رصاص في الطيبة واصابة شاب (١٦ عاما)

● الطيبة – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – اصيب شاب (١٦ عاما) من مدينة الطيبة، مساء امس (الاربعاء) جراء رصاص اطلقه مجهول على مطعم والده في المدينة. ونقل الشاب الجريح الى مستشفى مئير في كفارسابا لتلقي العلاج. ووصفت حالته ما بين طفيفة ومتوسطة.

وقال الناطق بلسان شرطة الشارون انه عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس أطلقت رصاصتان من داخل سيارة من نوع سوبارو كانت تقف على مقربة من مطعم «ابو سامر» الواقع على الشارع العام الطيبة – طولكرم. وأصيب نجل صاحب المطعم بجروح.

ويشار الى انه في ساعة اطلاق الرصاص لم يكن في المطعم الا صاحبه ونجله واحد العمال. وتعتقد الشرطة، التي باشرت في التحقيق، بان الحادث وقع على خلفية جنائية.



«الميزانيات الخاصة» باقية – الثمن: ٥٢ مليون دولار لدعم الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة!

● يتسحاق موداعي ●

● وزير المالية استمر، امس، حتى آخر لحظة في شراء اصوات بعض النواب لمعارضة اقتراح الغاء «الميزانيات الخاصة». وظهرت الكنيست كأنها في مزاد علني. ووصل الثمن الاخير فيها (٥٢) مليون دولار! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني، نجح الائتلاف الحكومي، امس الاربعاء، في تجنيد كل اعضائه، واسقط اقتراح قانون اقتصاد الدولة الذي قدمه النائبان ابراهام بورز (شينوي) وشيفح فايس (العمل)، والقاضي بالغاء بند الميزانيات الخاصة من ميزانية الدولة.

وجاءت هذه المماطلة في طرح الاقتراح للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة، بعد ان ضمنت الحكومة لنفسها الغالبية لاسقاط هذا الاقتراح، الذي يقضي بالغاء الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية.

ويذكر ان اقتراح القانون هذا اثار الكثير من الجدل مؤخرا، اولا بسبب معارضة الحكومة لهذا الاقتراح،

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

الـرد الـمـطـلـوب عـلـى عربـدات الـيـمـيـن الـمتطرف

* اعلن وزير الاسكان ارئيل شارون، امس، في مقابلة صحفية انه ليس مستعدا للتراجع عن اية كلمة قالها في انتقاد المعارضة اليسارية. وعاد وكرر من جديد قوله ان اليسار «خائن للدولة»!

وقال الناطقون باسم المعارضة، بحق، ان الاوصاف التي يلصقها شمير وشارون وتساحي هنجبي وغيرهم من اقطاب غلاة المتطرفين في «الليكود» هي في الحقيقة دعوة الى العنف الجسدي والارهاب المنظم ضد المعارضة، ضد كل انصار السلام.

نحن نتفق تماما مع الكاتب أ.ب. يهشواع بأن هذا التدهور البهيمي في التحريض هو علامة فشل وافلاس، هو برهان على الازمة الخانقة لهذه الحكومة ونهجها.

ولكن المفلس القوي، الفاشل الحاكم، المأزوم الذي في يده السلطة هو خطير بشكل خاص. فلا نستبعد ان يقترف اليمين المفلس والمخنوق المتخبط بأزمة، الفظائع ضد المعارضة اليهودية العقلانية المحبة للسلام، وضد العرب في اسرائيل، وضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

لذلك، ومع تنديدنا بحملة التحريض الارهابي الهستيري التي يقودها شمير وشارون ندعو حزب «العمل» الى تحمل مسؤولياته بوصفه حزب المعارضة الاكبر، ندعو كل القوى اليسارية والليبرالية والعاقلة والمحبة للسلام، يهودا وعربا الى اشد اليقظة واشد الوحدة.

اليوم اكثر من اي وقت سابق هناك حاجة مصيرية الى وحدة الصف، الى التعاون بين كل القوى المعادية للجنون القومي والتطرف والحرب والعنصرية والاحتلال، الى التعاون من اجل السلام والطمأنينة والاستقرار والحياة الانسانية لليهود والفلسطينيين والعرب كافة.

ونأمل ان يسمع العاقلون بين اليهود وبين العرب صرختنا الصميمية هذه!

(«الاتحـــــاد»)

بن نون: متأسف.. لم اقصد مهاجمة المستوى السياسي
بـــراك: في وضع عـــادي كـان يجب فصلـــك

*** رئيس الاركان اجتمع مع قائد سلاح الجو، امس، وحذره: تصريحاتك خطيرة وتمس بأسس العلاقة بين المستويين، العسكري والسياسي * بن نون: اخرجوا تصريحاتي من سياقها.. وكان يجب ان لا ادلي بمثل هذه الاقوال ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما اعرب قائد سلاح الجو، افيهو بن نون، امس (الاربعاء)، عن «اسفه» لما اثارته تصريحاته التي انتقد فيها القيادة السياسية، قال رئيس الاركان، ايهود براك، في ختام اجتماعه مع بن نون، انه يرى «بخطورة كبيرة هذه التصريحات والتي تمس بالاسس الواجب المحافظة عليها في العلاقة بين المستويين العسكري والسياسي».

وسلم بن نون، في الاجتماع، رسالة الى رئيس الاركان اكد فيها انه كان يجب ان لا يدلي بأقواله هذه الى مجلة سلاح الجو وانه من غير المسموح لضابط بملابسه العسكرية ان يطلق مثل هذه التصريحات «وانا متأسف على هذا الخطأ»!.

واصدر الناطق الرسمي بلسان الجيش، امس، بيانا اكد فيه انه في اوضاع عادية كانت تصريحات من هذا القبيل تستوجب استخلاص نتائج شخصية، اي فصل بن نون من منصبه كقائد لسلاح الجو. وقال البيان انه على خلفية اعراب بن نون عن اسفه والاعتراف بالخطأ الذي ارتكبه فان رئيس الاركان لم يتخذ اي اجراء ضده، وهذا يتضمن القرار الذي اتخذه والقاضي بمنع بن نون من الادلاء بأي تصريح للصحف ولوسائل الاعلام حتى انتهاء فترة منصبه، في الشهر القادم.

وكان رئيس الاركان اجتمع، صباح امس، في مكتب المستشار العسكري لرئيس الحكومة مع بن نون للتباحث والاستفسار منه على مضمون المقابلة التي ادلى بها الى مجلة سلاح الجو. وقال بن نون انه لم يقصد المس بالمستوى السياسي وان وسائل الاعلام اخرجت تصريحاته من سياقها. ورغم ذلك قال انه من غير المسموح له ان يدلي بهذه التصريحات ما دام في لباسه العسكري.

وكان بن نون وجه انتقادات شديدة في مقابلة مع مجلة سلاح الجو ستنشر لاحقا. وقال ان المستوى السياسي يقرر، بدلا من قيادة سلاح الجو، اية طائرة يجب شراؤها وهو يقوم بفرض رأيه وموقفه في امور مهنية تتعلق بسلاح الجو. واتهم المستوى السياسي، ايضا، باتخاذ القرارات «التي تبقى حبرا على ورق»، كما قال. واشار الى ان المستوى السياسي لم يقرر في ميزانية سلاح الجو. وهكذا يتم البدء في احد المشاريع. وبعد عام يقولون انه لا توجد ميزانية. فيتم الغاء المشروع، رغم كل الاموال التي استثمرت فيه. وقال ان هذا الامر جرى مع مشروع طائرة اللافي. وتوقع الغاء مشروع صاروخ «الحيتس» للسبب ذاته. كما اتهم المستوى السياسي بالتخريب على مشاريع سلاح الجو.

● ايهود براك ●

● افيهو بن نون ●

وهاجم بن نون اجراءات اتخاذ القرارات في المستوى السياسي. وقال: القرارات غير واضحة والاجراءات ليست منظمة. هناك قرارات كثيرة يتم اتخاذها في وقت متأخر، وهناك قرارات لا تتخذ اطلاقا. وقال ان الجيش، اليوم، لا يحصل على توجيهات من المستوى السياسي.

أمر عسكري باغلاق ربع اراضي الضفة الغربية!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، صلاح الحاج يحيى - كشف عضو الكنيست ديدي تسوكر من حركة «راتس»، امس الاول، النقاب عن امر عسكري اصدره القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة وتغلق بموجبه مساحات واسعة من اراضي الضفة تقدر بحوالي مليون دونم.

وكان القائد العسكري للضفة قد اصدر مؤخرا الامر العسكري س ٢/ ٩١ حيث تغلق بموجبه معظم منطقة غور الاردن والتلال الشرقية لجبال الضفة على اعتبار انها منطقة عسكرية. ويلغي الامر الجديد سلسلة من الاوامر العسكرية التي صدرت منذ عام ١٩٦٧ والتي اعلنت عن بعض الاراضي على انها املاك غائبين او املاك دولة. او تلك الاوامر التي كانت قد اعلنت عن اراض على امتداد غور الاردن كمناطق عسكرية.

ويسفر الامر العسكري عن منطقة جغرافية مغلقة تمتد من الخليل جنوبا حتى غور بيسان ونهر الاردن حتى سفوح جبال الضفة. ويتلاءم هذا الامتداد مع خطة وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق يغئال الون. ولهذا الامر العسكري عدة ابعاد سياسية تهدف اساسا الى تعميق السيطرة الاسرائيلية على المنطقة المغلقة والتي تقدر مساحتها بحوالي ربع مساحة الضفة وتقيد حركة المواطنين وفعالياتهم فيها على الصعيد الاقتصادي والتجاري والزراعي وغيره، كما ان اغلاق المنطقة بدلا من مصادرتها يشير الى عدم امكانية الاستئناف على القرار في المحاكم.

وعقب عضو الكنيست ديدي تسوكر في حديث مع مراسلنا على هذا القرار بقوله «انه سياسي بحت يشير الى امكانية استثناء هذه المنطقة من الحكم الذاتي المتوقع تطبيقه». واضاف تسوكر «لا اعتقد ان من وراء هذا القرار نية ضم هذه المناطق الواسعة وانما توسيع ومضاعفة السيطرة الاسرائيلية على ربع مساحة الضفة وفرض تقييدات صعبة على السكان».

في حرب الخليج:
الامـريكان خططـوا للانسحـــاب مـن سمـاء العراق في حال دخول الطائرات الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال تصريحات قائد سلاح الجو، افيهو بن نون، لمجلة سلاح الجو، كشف النقاب عن خطة امريكية كانت اعدتها واشنطن في اثناء حرب الخليج، استعدادا لوضع تتدخل فيه اسرائيل وتقوم طائراتها بقصف المواقع العراقية ردا على القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل.

وقال بن نون: فقط في الفترة الاخيرة عرفنا بهذه الخطة التي أقرت انه في حالة قيام الطائرات الاسرائيلية بالتحليق في سماء العراق (بهدف القصف) كانت الطائرات الامريكية ستنسحب من المجال الجوي، كي تتجنب اي تصادم مع سلاح الجو الاسرائيلي.

واضاف انه عمليا، حسب هذه الخطة، كان باستطاعة سلاح الجو الاسرائيلي التحليق بحرية في سماء العراق بدون اي تصادم مع سلاح الجو الامريكي او الغربي. وقال ان الامريكان حافظوا بسرية كاملة على هذه الخطة وحتى ان قائد سلاح الجو الامريكي لم يعلم بها!

وفي هذه الاقوال يوجه بن نون، عمليا، انتقادا الى المستوى السياسي الذي كان يمنع عملية عسكرية ضد العراق تحسبا، كما كان يقول، من تصادم الطائرات الاسرائيلية والطائرات الامريكية.

وقال بن نون انه خلال الاسبوع الاول من حرب الخليج جلس الطيارون الاسرائيليون مرتين او ثلاث مرات في الطائرات على أهبة الاستعداد للطيران. وفي اللحظة الاخيرة كانت تصل توجيهات من المستوى السياسي تمنع القيام بالهجوم.

رئيس بلدية القدس يتظاهر ضد توطين اليهود في سلوان

* القدس - تظاهر رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، امس الاربعاء، في سلوان مع عشرات من الطلبة الجامعيين الاسرائيليين احتجاجا على اقامة مستوطنين يهود في هذا الحي الفلسطيني في القدس المحتلة.

وقال كوليك خلال التظاهرة ان «توطين اليهود في سلوان يتعارض مع كل ما نبذله من جهود لتوحيد المدينة. انا لا اقول ان هذا العمل غير قانوني ولكنني اقول انه احمق»!

واضاف «منذ عام ١٩٦٧ اقام حوالي ١٨٠ الف اسرائيلي في الجزء الشرقي للمدينة بدون مشاكل والآن يأتي بعض المغامرين ليثيروا العنف بأعمالهم الطائشة»!

ويذكر ان عائلة فلسطينية



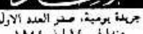
اضطرت، الاحد الماضي، بأمر من المحكمة الاسرائيلية الى ترك منزلها الذي يريد مستوطنون اسرائيليون الاقامة فيه في سلوان. ومنذ تشرين الاول الماضي يقيم مستوطنون في خمسة من منازل الحي الذي يقع تحت اسوار مدينة القدس القديمة.

ويؤكد المستوطنون انهم يحملون اوراق ملكية او ايجار قانونية الامر الذي ينفيه الفلسطينيون.

رياضة
استقـــالة مـــدرب م. كفـــركنا

● حيفا - لمحرر الشؤون الرياضية - قدم مدرب مكابي كفركنا (الدرجة الاولى)، الياس فراج، استقالته من منصبه. ويبرر هذه الخطوة بـ «وضع الفريق المتردي في ذيل لائحة الدرجة الاولى».

وعلمنا أن ادارة الفريق الكناوي بدأت بالبحث عن بديل للمدرب المستقيل. ومن أقوى المرشحين لذلك المدرب رحاميم سيلع.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦،٩٥ و٥٠٠، ٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣٦) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣). ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨١) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ١٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

■■■ الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تغيير علم الكرملين

● موسكو - أنزل العلم الاحمر ذو المطرقة والسندان من فوق الكرملين مقر سلطة الاتحاد السوفييتي سابقا، أمس الاربعاء، بعد انتهاء غورباتشوف من القاء خطابه.

وقامت نفس مجموعة الجنود التي انزلت العلم السوفييتي برفع علم روسيا بعد ان اعلن ميخائيل غورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفييتي استقالته في خطاب تلفزيوني.

ويرفرف حاليا علمان روسيان (ابيض واحمر وازرق) واحد فوق مقر الحكومة والاخر فوق مبنى البرلمان السوفييتي الذي كان يضم مكتب لينين.

ردود فعل

● بون - اشاد المستشار الالماني هلموت كول، مساء امس الاربعاء، بميخائيل غورباتشوف. وقال كول ان «مساهمة ميخائيل غورباتشوف الحاسمة في الوحدة الالمانية وفي الانطلاقة الجديدة للعلاقات بين شعبينا تبقى محفورة في الذاكرة. نحن الالمان وانا شخصيا مدينون له بالشكر الكبير».

● طوكيو - اشاد رئيس الوزراء الياباني كييشي ميازاوا بغورباتشوف الذي «اعطى الدبلوماسية شكلا جديدا» وكان اول زعيم سوفييتي يزور اليابان.

وبعد اعلان استقالة غورباتشوف لفت ميازاوا الى ان الزعيم السوفييتي عمل على تحقيق «التغيير المذهل في اوروبا الذي تحقق باسم شكل جديد للدبلوماسية ولمصلحة الانفراج وانتهاء الحرب الباردة».

● لندن - عبرت رئيسة الوزراء السابقة، مارغريت تاتشر، عن الامل في ان تستمر في العمل مع غورباتشوف «من اجل السلام والدمقراطية في العالم». وقالت «سأكون سعيدة جدا اذا ما استطعنا اللقاء مجددا».

● فيينا - اشاد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم «بالدور التاريخي» الذي لعبه غورباتشوف. وقال «لانه ناضل ضد اغراء السلطة وسمح بالتغيير العميق ظهر ميخائيل غورباتشوف بمظهر الشخصية التاريخية».

● برن - قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية ان «علينا ان نقدم الاحترام لغورباتشوف. فمن دونه لما حصلت العملية التاريخية التي احدثت هذا التغيير في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي الان».

● جاء في بيان اصدرته الرئاسة الهولندية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في لاهاي ان المجموعة الاوروبية ودولها الاعضاء تعترف اعتبارا من امس الاربعاء، بحلول روسيا محل الاتحاد السوفييتي على الساحة الدولية.

وقال البيان ان «الرئاسة باسم المجموعة ودولها الاعضاء لاحظت ان روسيا اصبحت منذ اليوم (امس) تمارس الحقوق والواجبات الدولية للاتحاد السوفييتي بما فيها تلك المنبثقة عن ميثاق الامم المتحدة».

النص الحرفي لخطاب استقالة غورباتشوف

انتصر خط تمزيق اوصال البلاد وتفتيت الدولة
أعرف الانتقادات اللاذعة ضد السلطات وضد تصرفاتي

● كل محاولات الاصلاح الجزئية فشلت الواحدة تلو الاخرى. كنت مدركا ان اطلاق اصلاحات من هذا الحجم في مجتمع مثل مجتمعنا هو عمل يشكل صعوبة كبرى ومجازفة الى حد ما. لكن لم يكن هناك من خيار. وتبين ان عملية تجديد البلاد والتغييرات الجذرية في المجتمع الدولي هي اصعب مما كان يمكن توقعه ●



● عمال متحف الشمع («مدام توسو») في امستردام ينقلون تمثال غورباتشوف من «قاعة الزعماء» الى «قاعة أصحاب المجد اللي كان»..

● «مواطني الاعزاء، ايها المواطنون.

«بسبب الوضع الذي نتج بعد تشكيل مجموعة الدول المستقلة اضع حدا لمهامي كرئيس للاتحاد السوفييتي.

«لقد دافعت بحزم عن الحكم الذاتي واستقلال الشعوب وسيادة الجمهوريات لكنني دافعت ايضا عن الحفاظ على دولة الاتحاد وعلى وحدة وسلامة البلاد. لكن الاحداث اخذت مجرى مختلفا. وانتصر خط تمزيق اوصال البلاد وتفتيت الدولة، الامر الذي لا استطيع قبوله. وبعد لقاء ألما آتا لم يتغير موقفي في هذا الشأن. اضافة الى ذلك انا مقتنع بان قرارات بهذه الاهمية كان لا بد ان تتخذ على قاعدة التعبير عن رغبة الشعب. غير انني سأبذل ما في وسعي حتى تؤدي الاتفاقات التي وقعت هناك الى تفاهم فعلي داخل المجتمع وتسهل الخروج من الازمة وعملية الاصلاحات.

«واتوجه اليكم للمرة الاخيرة الان بصفتي كرئيس الاتحاد السوفييتي واعتبر انه من الضروري ان اعبر عن تقويمي للطريق التي قطعت منذ العام (١٩٨٥). خصوصا ان هناك في شأن هذه المسألة الكثير من الاراء المتناقضة السطحية وغير الموضوعية.

«وشاء القدر انه حين تسلمت المناصب الاعلى في الدولة كان من الواضح ان البلاد في وضع سيء. كل شيء موجود بوفرة. الارض والبترول والغاز والفحم والمعادن الثمينة والثروات الطبيعية الاخرى من دون ان ننسى الذكاء والمواهب التي منحنا اياها الله ورغم ذلك فاننا نعيش اسوأ بكثير من الذين يعيشون في الدول المتطورة ونتأخر دائما بالنسبة اليهم.

«ولقد بدا سبب ذلك واضحا وهو ان المجتمع كان يختنق بفعل طوق النظام الاداري القيادي. كان محكوما على المجتمع ان يخدم الايديولوجيا وان يحمل العبء الرهيب للتسلح المفرط الامر الذي اوصله الى اقصى ما يمكن عليه تحمله. كل محاولات الاصلاح الجزئية فشلت الواحدة تلو الاخرى، كانت البلاد تخسر اهدافها. لم يعد من الممكن العيش هكذا. كان يتعين تغيير كل شيء في شكل جذري.

«ومن اجل ذلك لم اندم مرة واحدة لانني لم استخدم منصبي كأمين عام (للحزب الشيوعي السوفييتي) لاكتفي بالحكم لبعض سنوات. لكنت اعتبرت ذلك عملا غير مسؤول وغير اخلاقي، وكنت مدركا ايضا ان اطلاق اصلاحات من هذا الحجم في مجتمع مثل مجتمعنا هو عمل يشكل صعوبة كبرى ومجازفة الى حد ما. لكن لم يكن هناك من خيار. واليوم ايضا لا ازال مقتنعا بالصحة التاريخية للاصلاحات الدمقراطية التي بدأت في ربيع العام (١٩٨٥). لقد تبين ان عملية تجديد البلاد والتغييرات الجذرية في المجتمع الدولي هي اصعب مما كان يمكن توقعه. ورغم ذلك يتعين اعطاء ما حصل قيمته الفعلية. المجتمع حصل على الحرية وتحرر سياسيا وروحيا. وهذا الامر يشكل الانتصار الرئيسي الذي لم تقدر قيمته في شكل كاف بعد ربما لاننا لم نتعلم بعد استخدامه. غير ان عملا اهميته تاريخية قد انجز. ● النظام التوتاليتاري الذي حرم البلاد من الفرصة التي كان يمكن ان تتوافر له منذ زمن طويل ليكون سعيدا ومزدهرا تمت تصفيته. ● جرى تحقيق اختراق على طريق التحولات الدمقراطية. الانتخابات الحرة وحرية الصحافة والحريات الدينية وهيئات السلطة ذات الطابع التمثيلي والتعددية الحزبية كلها امور اصبحت واقعا. وتم الاعتراف بحقوق الانسان على انها المبدأ الاعلى. ● السير في اتجاه اقتصاد متعدد الاشكال بدأ والمساواة بين كل اشكال الملكية قامت. وفي اطار الاصلاح الزراعي بدأ القطاع الزراعي يولد من جديد وظهر تلزيم الاراضي ويتم توزيع ملايين الهكتارات على سكان القرى والمدن. الحرية الاقتصادية للمنتج دخلت في القانون وحرية القيام بمشاريع والانتقال الى القطاع الخاص وتشكيل مؤسسات باسهم بدأت تكتسب قوة.

«ومع توجيه الاقتصاد نحو اقتصاد السوق يتعين ان نذكر بان هذه الخطوة انما قطعت لتأمين صالح الفرد. ففي هذا الزمن العصيب يجب بذل كل شيء من اجل تأمين حمايته الاجتماعية خاصة بما يتعلق بالمسنين والاطفال. نحن نعيش في عالم جديد. الحرب الباردة انتهت وزال خطر اندلاع حرب عالمية وتوقف سباق التسلح والعسكرة الجنونية التي شوهت اقتصادنا وضميرنا الاجتماعي واخلاقنا.

«واريد ان اشدد مرة اخرى الى انني خلال المرحلة الانتقالية عملت من جهتي كل ما بوسعي للابقاء على سيطرة اكيدة على الاسلحة النووية.

«ولقد انفتحنا على العالم وتخلينا عن التدخل في شؤون الغير واستخدام القوات المسلحة خارج البلاد، وحصلنا بالمقابل على الثقة والتضامن والاحترام. لقد اصبحنا من الدعائم الاساسية لاعادة تنظيم الحضارة المعاصرة على اساس مبادئ السلام والدمقراطية.

«ولقد حصلت الشعوب والامم على حرية حقيقية في اختيار طريق تقرير مصيرها بنفسها. لقد جعلتنا الجهود المبذولة من اجل اصلاح الدولة المتعددة القوميات قريبين جدا من ابرام اتفاقية جديدة للاتحاد.

«واحدثت كل هذه التغييرات توترا شديدا وجرت في جو من النضال الضاري وسط معارضة متزايدة من جانب قوى الماضي المحتضر والرجعي والهياكل القديمة للحزب والدولة والجهاز الاقتصادي ووسط عادات تتحكم بنا واحكامنا الايديولوجية المسبقة ونفسيتنا الحرة. لقد اصطدمت بعدم تسامحنا وضعف مستوى الثقافة السياسية والخشية من التغييرات.

«ولذلك اضعنا الكثير من الوقت. وانهار النظام القديم قبل ان يتمكن النظام الجديد من الوقوف على قدميه. كما ان ازمة المجتمع تفاقمت.

انني اعرف الاستياء الذي يتولد عن الوضع العصيب الراهن والانتقادات اللاذعة ضد السلطات على جميع المستويات وضد تصرفاتي. ولكنني اود ان اوضح من جديد ان التغيير الجذري في بلد كبير كبلدنا وله مثل هذا التراث لا يمكن ان يحدث دون ألم او صعوبات او هزات.

«ولقد بلغت الازمة الشاملة ذروتها مع انقلاب آب واسوأ ما في هذه الازمة هو انهيار الدولة. انني قلق على خسارة مواطنينا لجنسية بلد عظيم. وهو واقع قد تترتب عليه عواقب وخيمة على الجميع.

«وان المحافظة على المكاسب الدمقراطية التي تحققت في السنوات الاخيرة لها اهمية حيوية في نظري. انها الثمرة الاليمة لتاريخنا ولا يمكن التخلي عنها لاي سبب من الاسباب. واذا ما حدث العكس فستدفن كل الامال بمستقبل افضل. انني اتحدث عن ذلك كله بصدق وصراحة. فهذا من واجبي الاخلاقي.

«واني اريد ان اعرب عن امتناني لجميع المواطنين الذين ايدوا سياسة تجديد البلاد. وانخرطوا في تنفيذ الاصلاحات الدمقراطية.

«وانا ممتن لرجال الدولة والشخصيات السياسية والاجتماعية وملايين الناس في الخارج. لاولئك الذين فهموا مقاصدنا وساندوها وجاؤوا للقائنا من اجل التعاون الصادق معنا.

«واني اترك منصبي وانا اشعر بالقلق ولكنني ايضا اشعر بالامل وبالايمان بكم وبحكمتكم وبحرية فكركم. نحن ورثة حضارة عظيمة والان مسؤولية الجميع وكل فرد منكم بان تنبعث من اجل تأمين حياة متطورة وكريمة.

«واني اريد ان اشكر من اعماق فؤادي اولئك الذين وقفوا الى جانبي طوال هذه السنين ليدافعوا عن قضية عادلة وقيمة. ومما لا شك فيه انه كان بالامكان تجنب بعض الاخطاء وان اشياء اخرى كثيرة كان يمكن ان تنجز بشكل افضل. وانا مقتنع بان جهودنا ستثمر ان آجلا ام عاجلا وبان شعوبنا ستعيش في مجتمع دمقراطي ومزدهر.

«واتمنى لكم جميعا كل الخير».

الليكود قد ينشط لتقريب موعد الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود الاعتقاد بين الاوساط القيادية في «الليكود» بأنه لا مناص من تقريب موعد الانتخابات البرلمانية على خلفية استقالة الوزير رفائيل ايتان (تسومت) من الحكومة، على الرغم من نجاح الائتلاف الحكومي، أمس، في شراء بعض اصوات نواب الكنيست بثمن (٥٢) مليون دولار لدعم الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة، مقابل المصادقة على الميزانيات الخاصة والخروج من مأزق عدم وجود اغلبية برلمانية للمصادقة على ميزانية الدولة في الاسبوع القادم.

وعلم، ان ايتان سيقدم استقالته رسميا الاحد القادم في جلسة الحكومة، لتصبح (الاستقالة) في حيز التنفيذ بعد (٤٨) ساعة من تقديمها. وحتى هذا الموعد يعمل رئيس الحكومة لاقناع ايتان بالتراجع عن الاستقالة، الا ان ايتان أصر، حتى امس على الاقل، على تقديمها.

ومن جهة اخرى، ورغم ضمان اغلبية برلمانية للمصادقة على ميزانية الدولة بعد الاتفاق على الميزانيات الخاصة، الا ان اوساطا قيادية في الحكومة وفي «الليكود» استمرت في الحديث عن احتمال تقريب موعد الانتخابات البرلمانية الى شهر اذار القادم، اي بعد ثلاثة اشهر. وتدعي هذه الاوساط انه على الرغم من ان انسحاب «تسومت» لم يؤثر على الائتلاف الحكومي، الا ان هذه الخطوة من شأنها زعزعة الحكومة في كل لحظة، ومع كل خلاف قد ينشب بين اطرافه.

لجنة المعارف البرلمانية تبحث موضوع التعليم العربي والاولاد العرب الفقراء:

رئيس اللجنة : وضع التعليم العربي.. مقلق وخطير

*** النائب هاشم محاميد والدكتورة هالة حزان والباحثة خولة ابو بكر والدكتور محمد حبيب الله والاستاذ علي زيدان والاستاذ محمد ملحم يقدمون لائحة اتهام خطيرة ضد وزارة المعارف * اللجنة ستقوم بجولة ميدانية في الوسط العربي ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست في جلستها امس الاول موضوع الفقر بين الاولاد العرب، على ضوء ما جاء في تقرير «مساواة الفرص لجميع الاولاد في اسرائيل» الذي اعده «المجلس الوطني لسلامة الاولاد» والذي جاء فيه ان (٦٠٪) من الاولاد العرب في البلاد يعيشون تحت خط الفقر.

وقال ميخائيل بار زوهر (العمل) رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، ان وضع التعليم في الوسط العربي خطير ومقلق، ويستوجب بحثا وافيا. وطرح حلولا سريعة وملائمة وطالب بعدم الالتزام فقط بالخطة الخماسية التي وضعتها وزارة المعارف.

واوصى بار زوهر بأن تقوم اللجنة بجولات ميدانية في بعض المدارس العربية، وعقد جلسة اخرى للجنة لمواصلة بحث هذا الموضوع.

اما النائب هاشم محاميد (الجبهة) فقال: لا بد من الكشف عن الوجه الحقيقي لوزارة المعارف، وما تمارسه من تمييز وظلم بالاقلية العربية، فقد اصبح الاهمال والتقص سياسة رسمية متبعة بشكل منهجي، وكل ما فعلته هو وضع «خطة خماسية» ولدت في الاساس ميتة، لمعالجة قضايا التعليم.

واضاف النائب محاميد: اليوم هنالك حاجة ماسة لوضع خطط تعليمية واساليب تعليم واهداف تربوية مناسبة للاقلية العربية وتخصيص ميزانيات



* هاشم محاميد *

* د. هالة حزان *



* خولة ابو بكر *



* د. محمد حبيب الله *

كافية لذلك. ولا بد من اجراء فحص جذري لطرق تعيين المسؤولين عن جهاز التعليم في الوسط العربي والمقاييس التي يقبل، بحسبها، المرشحون لهذه الوظائف.

وحذر محاميد من سياسة التطرف الخطرة، التي تتبعها الحكومة ووزاراتها والتي تولد شعورا بالظلم والتمييز لدى المواطنين العرب، اي واحد من كل ستة مواطنين في البلاد، مما يشكل «قنبلة اجتماعية موقوتة» في المجتمع الاسرائيلي.

وقال ان الباحث الرف هار - ايفن، احد معدي البحث قرر ان الفجوة الكبيرة بين الوسطين العربي واليهودي في شتى المجالات، تشكل خطرا على الدولة بجملها وليس فقط على الوسط العربي.

اما الدكتورة هالة حزان، فقالت: حتى الآن دار الحديث عن الهوة والفجوات بين الوسطين العربي واليهودي في كل الجلسات ولم يتم التطرق الى الحلول التي يجب طرحها سريعا وتنفيذها من اجل انشاء مرافق التعليم في الوسط العربي. واضافت ان الاحصاءات والنتائج المذهلة عن وضع التعليم في الوسط العربي اصبحت معروفة لدى الجميع ثم ينكر الاستاذ علي حيدر، المسؤول عن التعليم في الوسط العربي ان يكون اطلع على هذه النتائج الامر الذي يمنعه من التعليق على الموضوع (!).

وقالت المستشارة التربوية خولة ابو بكر، ان نسبة الطلاب الذين يتركون مدارسهم حتى المرحلة الثانوية في الوسط العربي وصلت الى (٥٠٪) من مجمل عدد الطلاب، الامر الذي اكده المختص النفسي الدكتور مروان دويري حسب الاحصاءات التي وردت في تقارير وزارة المعارف، وهناك اليوم (٣٥) الف طالب خارج اي نطاق تربوي بالرغم من ان «قانون التعليم الالزامي» يجب ان يشملهم. واضاف دويري، لا بد من قرار حكومي لمساواة الوسط العربي وتنفيذ هذا القرار ووقف سياسة التمييز التي سببتها البرامج الوزارية المختلفة.

وقال الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي، ان ازمة التعليم في الوسط العربي، هي نتيجة طبيعية لسياسة الاهمال التي تتبعها الحكومة والجهات المختصة بشؤون التربية والتعليم في الوسط العربي.

اما بالنسبة لموضوع «التعليم الخاص» في الوسط العربي، فقال د. حبيب الله، ان عدد الطلاب العرب هو فقط اربعة آلاف، من سبعين الف طالب في البلاد، والامر يوجب خطة اشفائية سريعة حيث ان العدد الحقيقي يجب ان يصل الى (١٤) الف طالب يتلقون التعليم الخاص.

وتحدث الاستاذ علي زيدان، ممثل نقابة المعلمين، وقال ان المعلمين العرب يعملون في اوضاع صعبة، ولا بد من تنظيم دورات تأهيلية ومكثفة للمعلمين من قبل وزارة المعارف والاهتمام اكثر بالتعليم في الصفوف الدنيا.

وقال الاستاذ محمد ملحم، رئيس لجنة الآباء العرب القطرية، ان لجان الآباء تقوم بدور فاعل من اجل تقدم مجال التعليم في الوسط العربي، لكن التقصير الواضح في عمل واهتمام وزارة المعارف في الوسط العربي واحتياجاته واهمال مجال التعليم التكنولوجي، تدل على عدم قيام هذه الجهات المختصة بواجبها ومسؤوليتها تجاه المواطنين العرب في البلاد.

نائب وزير «الامن» ينفي حرمان سجناء «انصار» من الاعلام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد نائب وزير الامن عوفاديا علي على استجواب للنائب محمد نفاع (الجبهة) حول حرمان السجناء في سجن النقب من كافة وسائل الاعلام في مؤتمر مدريد. وقال نائب الوزير ان السجناء في ذلك اليوم استمعوا الى الراديو وقرأوا الصحف - ما عدا لبعض الساعات في ٣١ اكتوبر حيث أخذ المذياع كعقاب على «شغب» خطير حدث في السجن!

ثم شرح النائب نفاع ظروف سجن النقب الصعبة اسوة ببقية السجون وحرمان السجناء من الزيارات وحتى في المشاركة في تشييع جثمان احد الوالدين. ورد نائب الوزير بانه «يجري تحسين مستمر في ظروفهم».

مجلس عمال طمرة: خدمات صندوق المرضى في عبلين متردية جدا وتتطلب حلا عاجلا جدا

*** طبيبان يقدمان الخدمات الطبية في العيادة لـ ٥٣٤٠ عضوا!! * لجنة للفحص خلال اسبوع ومطالبة بالتغيير خلال شهر! ***

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقد مجلس عمال طمرة جلسة خاصة لبحث الوضع المتردي لعيادة (كوبات حوليم) في عبلين يوم الاثنين ١٢/٢٣.

افتتح الجلسة السيد عفو ذياب، سكرتير المجلس وأعطى حق الكلام للسيد خليل شوملي فقدم شرحا عن الظروف الصعبة التي يعاني منها اعضاء الهستدروت في عبلين واوضاع عيادة «كوبات حوليم» في البلدة والنواقص الخطيرة فيها مما دفع بالعشرات من اعضاء الهستدروت الى ترك العيادة والانضمام الى العيادات الاخرى.

فلا يتواجد في العيادة سوى طبيبين يقومان بخدمة اكثر من ٥٣٤٠ عضوا. واكد عضو المجلس، ممثل الجبهة عادل ابو الهيجاء، ان معاناة اعضاء الهستدروت في عبلين سببها التمييز الذي يؤدي الى الخدمات السيئة والفشلة. وطالب بأن تقوم الهستدروت بتخصيص اكثر من طبيبين. وطالب بفحص ذلك عن كثب وتقديم تقرير خاص للمجلس خلال الفترة القريبة.

اما السيد علي ابو ضوي فتحدث عن المساعدات الكثيرة التي يقدمها المجلس المحلي لادارة «هبرعيل» وجو التفاهم والتنسيق والاحترام المتبادل بينهما.

كما تحدث السيد علي حسين حجازي بالروح نفسها. وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير المجلس السيد عفو ذياب فأيد جميع الاقتراحات، واكد على ان مهمة مجلس العمال في طمرة هي تقديم المساعدات لكل الفروع في المنطقة. وحذر من المماطلة بايجاد حل جذري للوضع غير المحتمل في عيادة صندوق المرضى في عبلين.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع، على تكليف لجنة للفحص وضع «كوبات حوليم» في عبلين خلال اسبوع. والتوجه لادارة كوبات حوليم لزيادة عدد الاطباء خلال فترة لا تزيد عن شهر واحد. واقامة فرع لمجلس عمال طمرة (ثانوي) في عبلين، وعقد جلسة خاصة مع مجلس عبلين ولجنة من مجلس عمال طمرة لبحث المواضيع المتعلقة بصورة مشتركة.

النواب الجبهويون يطالبون المستشار القضائي بمحاكمة خلية طلاب «امناء الهيكل»

*** منشور هذه الزمرة عنصري ويشكل خرقا للقانون ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة تمار غوجانسكي شكوى جنائية للمستشار القضائي للحكومة حول التحريض العنصري على الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.

وطالبت النائبة غوجانسكي في شكواها، ان يرفع المستشار القضائي دعوى جنائية ضد الخلية الطلابية «بناي» ورئيسها اليشاي رفيف على طباعة وتوزيع منشور في مساكن الطلبة في جامعة تل ابيب، يدعو فيه الطلاب العرب الى ترك الجامعة والانتقال للتعليم في جامعات الدول العربية!

وقالت النائبة غوجانسكي ان توزيع مثل هذا المنشور هو مخالفة جنائية وتحريض عنصري، طبقا للقانون الجنائي، وعليه يجب محاكمة الجناة.

وارسل النائب محاميد رسالة الى المستشار القضائي للحكومة تتعلق بالموضوع نفسه.

من يحصل على مخصصات التأمين الوطني عن الولدين الاول والثاني ؟

● تل ابيب - لمراسل خاص - طالبت مؤسسة التأمين الوطني وزارة المالية بزيادة نسبة الدخل (السقف) الذي يحق فيه للاجيرين تقاضي مخصصات التأمين عن الولدين الاول والثاني، على ان يشمل جميع الاجيرين الذين يتقاضون اجورا تزيد عن (٩٥٪) من متوسط الاجور (اي اقل من ٢٤٨٤ ش.ج غير صاف شهريا)، كما هو سار حتى الان.

وتطالب مؤسسة التأمين الوطني برفع هذا المبلغ الى ما يساوي (١٥٠٪) من متوسط الاجور (اي ٣٩٢٢ ش.ج غير صاف شهريا).

وقد تقدم بهذا الطلب الى وزارة المالية، نائب الوزير لشؤون التأمين الوطني الحاخام شموئيل هلبرت، اعتمادا على قرار مجلس التأمين الوطني بهذا الشأن. واشار نائب الوزير في هذا الطلب الى تضعضع مكانة عائلات *الاجيرين الصغيرة اقتصاديا لانها فقدت الدعم الاجتماعي من مؤسسة* «التأمين الوطني» جراء عدم تقديم مخصصات التأمين للولدين الاول والثاني.

وفي الجلسة الاخيرة لادارة مجلس التأمين الوطني اشار المدير العام للتأمين الوطني، السيد مردخاي تسيبوري، الى الظاهرة المتفشية لدى ارباب العمل وهي عدم دفع مخصصات الولدين الاول والثاني. علما بان من حق عائلاتهم تقاضي مثل هذه المخصصات. وقدم عضو ادارة التأمين الوطني السيد ادريس مواسي، في هذه الجلسة، اقتراحا يقضي بمطالبة مؤسسة التأمين الوطني ووزارة المالية باعادة النظر في موضوع مخصصات الولدين الاول والثاني، وان تدفع هذه المخصصات الى الاجيرين انفسهم بغض النظر عن مستوى الدخل، وان لا يجري دفعها عن طريق ارباب العمل لان التجربة فشلت كليا ولا يعرف الاجيرون متى وكيف وكم يحق لهم من المخصصات. هذا بالاضافة الى كون بعض ارباب العمل يبتلعون هذه المخصصات ولا يدفعونها الى اصحابها، وبعضهم يدفعها كما لو انها مكملة للاجور.

وفي حديث مع مراسلنا اقترح السيد مواسي على المعنيين مراجعة مكتب مؤسسة التأمين الوطني القريب من سكناهم لكي يستفسروا عن حقوقهم في هذه المخصصات.

كتلة الجبهة تصوت ضد ضم المستوطنات في الجولان الى منطقة الجليل

*** كتلة الجبهة: الجولان ارض سورية والاستيطان الاسرائيلي هناك غير قانوني ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انطلاقا من معارضة كتلة الجبهة في الكنيست لقانون ضم الجولان الى اسرائيل، صوت نواب الجبهة امس الاول ضد «تعديل قانون الجليل» والذي يقضي بضم المستوطنات في الجولان المحتل ليشملها هذا القانون، من اجل تقديم الميزانيات ودعمها في تطوير مواردها الاقتصادية من الزراعة وتربية الدواجن.

وقال النائب محمد نفاع ان كتلة الجبهة تعارض «قانون ضم الجولان»، الذي اقرته الكنيست، وان الجولان هو ارض سورية محتلة، وليس جزءا من دولة اسرائيل، وتعارض تطبيق القوانين الاسرائيلية في الجولان.

لجنة معلمين جديدة في ثانوية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اسفرت الانتخابات التي جرت في مدرسة سخنين الثانوية عن فوز لجنة معلمين جديدة، تكونت من كل من الاساتذة عرسان ابو يونس، زياد خلايلة، رشيد خلايلة، بسمة ابو ريا وعبد الله خلايلة.

وقد اشترك في هذه الانتخابات (٩١) معلما من مجموع (٩٤) هم الهيئة التدريسية في المدرسة. واشرفت على هذه الانتخابات التي استمرت ثلاثة ايام لجنة تحضيرية تكونت من كل من الاساتذة عبد المجيد ابو يونس، مصطفى ابو ريا وعفو غنايم.

صباح الخير

عنصرية.. اعوذ بالله!

اعلنت ادارة جامعة تل ابيب بانها سوف تخلي ثمانين طالبا من مساكن الطلبة لاتاحة المجال لاسكان ثمانين طالبا اجنبيا سوف يجيئون لينهلوا العلم في اسرائيل.

في هذا القرار ظلم صارخ ضد الطلاب الاسرائيليين بشكل عام. فما هو المنطق في قذف طلاب محليين الى الشارع لاسكان طلاب اجانب؟

ولكن الظلم صارخ خصوصا تجاه الطلاب العرب المهددين بالطرد من المساكن. فكما هو معروف هناك صعوبة فائقة في ايجاد اماكن سكن، غرف للتأجير في منطقة تل ابيب، عندما يكون طالب الدار عربيا. واحيانا كان العرب ينهون «الصفقة» ولا يبقى الا التوقيع وعندما يعرف صاحب الدار بان نزيل داره هو عربي يعتذر بادب شديد، لانه «لا يريد مشاكل».

اتحاد الطلاب في الجامعة يعارض قرار ادارة الجامعة ولكن هناك عنصريا وقحا فرح للنبأ لان تنفيذه مرتبط.. بترحيل عرب من مساكن الطلبة في الجامعة.

فقد اصدر ابيشاي ريبب رئيس ما يسمى «حلف امناء الهيكل» منشورا عنصريا يقترح فيه على الطلاب العرب حلا ترانسفيريا، اذ قال: «اننا نقترح عليكم منذ الان ان تخرجوا امتعتكم وان تنتقلوا للتعلم في الاردن او مصر او سوريا او العراق او باقي الدول العربية».

ووصلت الوقاحة العنصرية الفاشية الى حد وضع نسخة من المنشور في صندوق البريد لكل طالب وطالبة من طلابنا العرب في جامعة تل ابيب.

اننا نسأل ادارة الجامعة والحكومة والمستشار القضائي للحكومة: هل يحق لكل ويش عنصري ان يدعو الى ترحيل العرب صباح مساء.. بلا خوف من محاسبة او محاكمة او عقاب؟ وهل يحق لقائمة هذه هي افكارها العنصرية ان تخوض الانتخابات في الجامعة؟ اليس هناك مكان لاخراج هذه العصابة خارج القانون كما حدث مع عصابة «كاخ» الكهانية؟

بالمناسبة.. فان هذا يحدث بعد اقل من اسبوع من الغاء الامم المتحدة للقرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية.. (ر.ش)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي يزرعئيل
اعلان بخصوص مصادقة على خارطة مفصلة
نعلن بهذا حسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - عن المصادقة على خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ج/. ٢٨، م.أ. مجيدو.
المساحات المشمولة في الخارطة المحلية:
المكان م.أ. مجيدو
قسائم أحواض ١١٧٤٦، ١١٧٤٨، ١١٨٦٨
ماهية تعليمات الخارطة: انشاء مركز عمومي لتطوير مراكز صناعية وتربوية بادارة او رعاية المجلس الاقليمي.
اعلان عن ايداع الخارطة اعلن في ملف الاعلانات رقم ٣٦١٢ صفحة ١١٨٧ بتاريخ ٨٩/١/٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعئيل.
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في المكاتب المذكورة في ساعات الدوام.
عمرام القعبي
رئيس اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الدكتور بطرس غالي - الامين العام لهيئة الامم المتحدة - ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٢

*** يضع خطة عمل للأمم المتحدة تتمشى مع التطورات العالمية العاصفة، في مركزها حل النزاعات الاقليمية وترتيب العلاقة بين الشمال (الغني) والجنوب (الفقير) ***

● القاهرة - وعد بطرس غالي الامين العام الجديد للامم المتحدة امس الاول بوضع خطة لتطوير اسلوب عمل المنظمة الدولية بما يتماشى مع التحديات الجديدة التي يشهدها العالم.

وقد غادر غالي القاهرة الى نيويورك ليتولى مهام منصبه الجديد كأول عربي وافريقي يشغل هذا المنصب الرفيع.

وقال غالي للصحفيين قبل مغادرته «سأضع الخطة الكاملة التي تهدف الى تطوير اسلوب العمل في الامم المتحدة حتى تستطيع ان تتمشى مع التحديات الجديدة التي يشهدها العالم».

وردا على سؤال عن كيفية معالجته للمشاكل التي سيواجهها قال غالي «ان معالجة المشاكل تتطلب الكثير من العمل والتشاور مع القيادات داخل وخارج الامم المتحدة».

وبانتقال غالي من ضفاف النيل في مصر الى نيويورك سيجد في انتظاره حملا من المشاكل العالمية التي يتعين عليه ان يساعد في ايجاد حلول لها.

وكانت الجمعية العامة بناء على تزكية من مجلس الأمن قد انتخبت غالي في الشهر الماضي باجماع الآراء ليخلف خافيير بيريز دي كويلار الذي تنتهي مدة ولايته في ٣١ كانون الاول.

وقال دبلوماسيون ان انتهاء الحرب الباردة ادى الى اختفاء خطر وقوع كارثة نووية عالمية واتاحة الفرصة للأمم المتحدة لتؤدي الدور الذي اراده لها مؤسسوها.

وقالوا ان ذلك يعني ايضا تحمل مسؤولية حل المشاكل المتخلفة عن النظام القديم كما في كمبوديا وافغانستان والتعامل مع مشاكل نجمت عن صراعات اندلعت اخيرا مثلما يحدث في يوغسلافيا.

وقد حظي اختيار غالي (٦٩) عاما امينا للامم المتحدة بترحيب عالمي وان كانت اسرائيل والعراق، وهما من المنتقدين بشدة لسياسات الامم المتحدة، ابدتا بعض التحفظ.

ووصفت منظمة الوحدة الافريقية



* د. بطرس غالي *

اختيار غالي بأنه انتصار للدول الافريقية رغم ان دولا مثل زيمبابوي ونيجيريا اللتين تقدمتا بمرشحين اصابهما الاستياء.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قلد غالي «وشاح النيل» احد ارفع الاوسمة في مصر.

وقال مبارك في حفل تقليده الوشاح «ان اختيار الدكتور بطرس غالي لهذا المنصب الرفيع تشريف لكل مصري وعربي وافريقي.. بل وكل ابناء العالم الثالث المناضلين في سبيل عالم افضل».

واضاف قوله «ونحن اذ نقلد هذا الابن البار لمصر» «وشاح النيل» تقديرا لجهودة واسهامه المتصل في خدمة قضايا وطنه وامته نهدي العالم ثمرة غالية من ثمار حضارتنا العريقة».

ووصفت الصحف المصرية فوز غالي بأنه تقدير لمصر.

وكان غالي قد قدم استقالته من مجلس الشعب. وقال انه طبقا لميثاق المنظمة الدولية لا يجب ان تكون له علاقة سياسية او دستورية ببلده.

وغالي كان احد الاعضاء العشرة الذين يعينهم رئيس الدولة في مجلس الشعب طبقا للدستور.

وقال غالي امام مجلس الشعب بعد تقديم استقالته «ومهما بعدت او اختلفت المواقع فمحال ان اتحلل من وطنيتي».

وقدم استقالته ايضا من منصبه في الحكومة المصرية كنائب رئيس وزراء للاتصالات الخارجية ومن مجلة «السياسة الدولية» التي كان يرأس تحريرها وهي مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة «الاهرام».

وفي اول تصريح له بعد انتخابه قال غالي الذي كان في زيارة لالمانيا ان الوقت قد حان لان يتولى افريقي رئاسة المنظمة الدولية.

وقال غالي في تصريحات للتلفزيون الالماني ان الوضع يحتاج «شخصا له رؤية سياسية.. شخصا يرسخ العدل والسلام الدوليين».

واضاف انه يجب ان يكون الامين العام شخصا «وله حساسية خاصة بالنسبة للعلاقات بين الشمال والجنوب».

وشغل غالي الذي ولد في ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٢ طوال (١٤) عاما ومنذ عام ١٩٧٧ منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية، ورقي لمنصب نائب رئيس الوزراء للاتصالات الخارجية في آذار الماضي.

وتنحى غالي طواعية عام ١٩٨٧ من التنافس على رئاسة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» حتى لا يدخل في صراع على هذا المنصب مع الامين العام احمد مختار مبو وهو زميل افريقي كان يسعى للفوز بفترة رئاسية ثانية لليونيسكو وان لم ينجح في تحقيق هدفه.

وقال غالي وهو خبير في القانون الدولي والمنظمات الدولية ان دافعه الاساسي الى دخول حلبة العمل الدبلوماسي والتخلي عن حياته الاكاديمية عام ١٩٧٧ يعود الى الصراع العربي - الاسرائيلي المسألة التي تهيمن على مصر المعاصرة.

وينتمي غالي الى عائلة قبطية ثرية من جنوب مصر شغل افرادها مناصب حكومية عالية.

وكان استاذا في القانون الدولي ثم اصبح عميدا لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية.
والمسماة خارطة رقم ج/٦٣٨٧
والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية
ج/٤٩١١ هيكلية جليلية
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
منطقة: الرامة
حوض: ١٨٨٣١ قسائم ٣١-٣٢، ٣٦-٣٧
حوض: ١٨٨٣١ قسيمة جزئية ٢٩-٣١، ٣٣-٣٥
حوض: ١٨٨٣٣ قسيمة جزئية ٢١، ٦٠-٦١
حوض: ١٨٨٣٤ قسيمة جزئية ٢٦-٢٨
اهم تعليمات الخارطة:
تغيير تخصيص من ارض زراعية لبناء.
الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٨٤٣ صفحة ١٢٤١ بتاريخ ٩١/٢/٧
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.
عمرام القعبي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة ل و/٤٢٥/٢/٢/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: اللد
حي بقه نوف
حوض ٤٠١٦ ارض ٣٢٤
حوض ٤٠١٥ ارض ٣١٢
حوض ٤٠٢٠ ارض ٣٦٣، ٣١٤
اهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء، واراض
ارض ٣٢٤ خط بناء امامي ٢٠. م بدلا من ٥م
ارض ٣٦٣ خط بناء امامي ٤٠. م بدلا من ٥م
ارض ٣١٤ خط بناء امامي ٥٠. م بدلا من ٥م
ارض ٣١٢ خط بناء خلفي ٦٠٢. م بدلا من ٤م
الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٨٤١ صفحة ١٢٠٣ بتاريخ ٩١/١/٣١.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المفتوحة.
دورتشايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
والمسماة خارطة رقم ل و/٩/٩١، ٩١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: اللد
حي داهد صيلح (مسكن القادمين)
حوض: ٤٠٢٤، قسيمة جزئية ٢٥٣
اهم تعليمات الخارطة:
مساحة لمؤسسة خاصة لمرافق عامة
الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٨٨٨ صفحة ٢٧٢٣ بتاريخ ٩١/٦/١٣
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد.
كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.
دورشايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معلي مجليل
موقيه معونه د/ن/معلي مجليل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي معلي مجليل
نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلي مجليل بمعونه قدم طلب للتسهيل/ استعمال شاذ بالبناء بطلب رقم ٩١/ ٢٤٩ من قبل السيد فر (صالح) سلمان عجيبة في قرية جت حوض ١٨٧٤٩ قسيمة ١٧.
ماهية التسهيل:
تسهيل بخط بناء بادخال الشرفة والدرج داخل مساحة رقم ١٧/٥
تناقض مع خارطة مفصلة رقم ج/ ٥٤٢٠
يعقوب يعقوب
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معلي مجيدل
معونه



* ميخائيل غورباتشوف * * بوريس يلتسين *

الانقلاب الذي لم يندد به الغرب «الدمقراطي»

●سلم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس «الزر النووي» لرئيس روسيا بوريس يلتسين واستقال من منصبه. وبهذا، ومع نهاية السنة رسميا، ينتهي وجود الاتحاد السوفييتي ويلغى العلم الاحمر والنشيد الوطني السوفييتي والمطرقة والمنجل ويظهر الى الوجود مولود جديد اسمه «الكومنولث للدول الاوروبية المستقلة» برئاسة يلتسين.

قال غورباتشوف قبل ايام: «لقد سمموا هوائي واهانوني». وبالفعل، فقد اطلق يلتسين واعوانه تصريحات حقيرة حول غورباتشوف. بعضهم قال «ليس لدينا عمل له» والبعض الاخر قال: «افضل ما يمكن ان يقوم به هو.. ان يختفي». واخرون من ادعياء الدمقراطية قالوا ان غورباتشوف يجب ان يذهب لانه «حاول انقاذ الشيوعية في روسيا»!

لن نحلل الوضع في شموله الان. فالامر يحتاج الى تحليل تفصيلي، سياسيا وفكريا واقتصاديا.

ولكننا نسأل هنا: اليس ما حدث هذا الاسبوع هو انقلاب؟ هناك رئيس منتخب هو غورباتشوف وبرلمان منتخب هو السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي وحكومة شرعية هي حكومة عموم الاتحاد السوفييتي.

ومع هذا يجتمع ساسة، بزعامة يلتسين، في الما آتا ويقررون «حل الاتحاد السوفييتي واقامة اطار اخر»، بدون مشاركة الرئيس غورباتشوف وبدون السؤال عن رأي البرلمان السوفييتي العام.

ما هذا! اليس انقلابا؟ ومع هذا، فان الغرب الاستعماري الذي ذرف دموع التماسيح على الشرعية في الاتحاد السوفييتي قبل عدة اشهر عندما قامت مجموعة ينايف بانقلاب، يصفق الان للانقلابيين الافاقين المشبوهين برئاسة يلتسين الذين يسعون الى تحويل المنطقة الضخمة التي شكلت الاتحاد السوفييتي الى حي فقير تعيس على هامش الرأسمالية العالمية.

برهان جديد، لمن هو بحاجة الى براهين، على ان امريكا لا تسعى الى الدمقراطية حقا، او الى الشرعية حقا، بل الى تدمير الاشتراكية والهيمنة على العالم.

المخرج المصري داوود عبد السيد مخرج فيلم «الكيت كات»:

من قال ان من غير الممكن انتاج فيلم جيد فنيا ويلقى اقبالا جماهيريا واسعا ؟!

● القاهرة – يعتبر المخرج المصري داوود عبد السيد انه في مستطاع السينما المصرية ان تصل الى الجمهور الواسع والحفاظ على المستوى الفني الرفيع في آن واحد. وهو ينطلق لتأكيده هذا من تجربته الخاصة مع فيلمه «الكيت كات» الذي يعرف نجاحا جماهيريا كبيرا. واجمع النقاد في تحقيق معادلة اخرى هي اقتباس عمل روائي من دون تفريغها من محتواها.

واستلهم داوود عبد السيد بعض شخصيات رواية الكاتب المصري المعاصر ابراهيم اصلان «مالك الحزين» ليصوغ من خلال قصة رجل ضرير – يؤدي دوره محمود عبد العزيز – رؤيته لواقع الحياة في احد احياء القاهرة الشعبية والفقيرة «الكيت كات».

وهو يصور في شكل خاص ما تنوء به هذه الحياة من هموم وبكل ما يموج في اعماق سكانه من مشاعر الحزن والفرح وما يحملونه من احلام واحباطات متنوعة بتنوع الشخصيات التي غاص في اعماقها. ومن اجل التعبير عن هذا اباح المخرج لنفسه ان ينشئ علاقات جديدة بين الشخصيات لا تتطابق مع تلك الواردة في الرواية.

ويروي الفيلم قصة الضرير الفنان عازف العود وكذلك قصة ابنه الذي يشعر بالضيق من ظروف حياته ويحاول الانطلاق الى افاق اكثر اتساعا.

و«الكيت كات» هو الفيلم الثالث لداوود عبد السيد الذي تخرج من معهد السينما في العام ١٩٧٦. وعمل في السينما التسجيلية لمدة ثماني سنوات قبل ان يتجه الى السينما الروائية في مطلع الثمانينات. وهو صور قبله فيلمي «الصعاليك» – ١٩٨٣ – و«البحث عن سيد مرزوق» الذي اختير لتمثيل مصر في المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير. وكانت مشاكل متعلقة بالانتاج اخرت عرض الفيلم الاخير في مصر.

وروى داوود عبد السيد في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» قصته مع الفيلم. وقال انه كتب السيناريو من وحي رواية «مالك الحزين» في العام ١٩٨٥ لكن هذا السيناريو ظل حبيس الادراج الى ان اقتنع المنتج حسين القلا وقرر انتاجه.

واضاف المخرج المصري انه لدى كتابة سيناريو الفيلم اضطر الى التصرف في الرواية. وقال ان هذا التصرف فيه خيانة بالتأكيد للرواية الاصلية. غير انه اعتبر ان هذا لا مفر منه «كون الرواية عملا ادبيا والسينما عملا دراميا». والمهم بالنسبة اليه الا يأتي العمل السينمائي اقل مستوى فنيا من العمل الادبي بصرف النظر عن مدى التصاق الفيلم بالرواية.

واعتبر داوود عبد السيد ان النجاح الجماهيري الذي حققه «الكيت كات» والذي تشهد عليه ايرادات دور العرض والنجاح الفني الذي تعكسه اراء النقاد انما يثبت انه «ليس مستحيلا ان اعمل على موجة الناس وان اصل اليهم واقدم في الوقت ذاته عملا فنيا جيدا».

ورأى ان هناك امثلة عديدة على نجاح هذه المعادلة في السينما المصرية والسينما العالمية.

وهو يعتبر ان مشكلة السينما المصرية هي في تحقيق هذه المعالجة وليست ناتجة عن طبيعة الجمهور. وقال انها مرتبطة بالاساس بمدى نضج السينمائيين المصريين الذين حاولوا تحقيق المعادلة وباولوياتهم.

وقال «شكسبير كان يكتب مسرحا شعبيا للجمهور الانكليزي. فهل يعني هذا ان الجمهور المصري اقل مستوى من الجمهور الانكليزي في القرن السادس عشر. هذا ليس صحيحا.. انه جمهور مختلف نوعية وينبغي علينا البحث عن السبل للوصول اليه».

وكذلك يرى داوود عبد السيد ان هناك تصنيفين لا ثالث لهما في السينما هما السينما التجارية والسينما الفنية. وقال ان في مصر تيار سينما فنية لكنه لا يزال «جنينا». واعتبر ان مدى نمو هذا الجنين ونجاحه «يتوقف على مدى موهبة وامكانيات السينمائيين وقدرتهم على تحديد اهدافهم بدقة».

اما هو فيصنف نفسه ضمن المخرجين المنتمين الى هذا التيار الناشئ من دون ان يعني هذا الامر ابتعاده عن الجمهور. وقال «احد اهدافي هو ان استمتع بعملي وان اصل الى اكبر عدد ممكن من الناس وان احقق من خلال العملية الابداعية نضجا فنيا والاستكشاف الفني.. وفي النهاية لا استطيع ان افصل بين اهدافي الشخصية واهدافي السينمائية».

وكذلك ورغم انه يعتبر انه يعمل تحت مظلة السينما الواقعية بصرف النظر عن الشكل الذي قد يختاره للتعبير عن هذه الواقعية فان داوود عبد السيد يرفض في الوقت ذاته مفهوم الفن الملتزم.

واضاف «كفنان اكتفي بالتعبير عن نفسي ولا اتبنى افكارا ولا ايديولوجيات ولا ارى مجالا لذلك في الفن اصلا. ففي الخمسينات والستينات كانت هناك معارك كبرى في العالم واصبح هناك ما يسمى بالفن الملتزم اما «اليوم فانتهت هذه المعارك بصورتها السابقة».

في غياب الالتزام بهذا المعنى المرفوض من قبله يرى المخرج ان رسالة الفن هي ان «يرهف الجانب الانساني عند البشر.. كلنا لدينا تراكمات قمعية مختلفة. نحن مقموعون بالسلطة والفقر وهذا يؤدي الى صدأ الجزء الانساني والفن مهمته ان يزيل هذا الصدأ».

(و.ص.ف)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٢)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
									٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

– اعداد: فادي فيصل منصور – الطيرة –

افقي:
١ – من الحيوانات – من الفواكه
٢ – علم مؤنث – ثروة
٣ – عكس ميت (معكوسة) – عدد – للسؤال
٤ – اكمال
٥ – الحراس (مبعثرة) + حرف
٦ – دكان
٧ – رد – ربط (معكوسة) – انهم (معكوسة)
٨ – عكس اخر – مدينة مقدسة
٩ – رئيس دولة عربية – من الاشهر الميلادية

عمودي:
١ – علم مؤنث – عقاب
٢ – كسب – من الكائنات الحية
٣ – ضمير متصل – اصر – للنهي
٤ – بين يديك (غير معرفة)
٥ – دولة اوروبية
٦ – الاسم الاول لممثل مصري
٧ – في الوجه – لمست – بحر (معكوسة)
٨ – حروف متشابهة – مدينة مختلطة
٩ – طعام الاطفال – علم مذكر

حل لغز رقم (١٩١)

افقي:
١ – الطليعة
٢ – صابون
٣ – لم – مار – مل
٤ – اسس – ترى
٥ – تدنو – شابه
٦ – حسم – معا
٧ – ان – مقر – ال
٨ – يجلبن
٩ – كفرقاسم

عمودي:
١ – الاتحاد
٢ – مسدس + ن
٣ – لص – سئم – في
٤ – طار – مجر
٥ – لباس – القلق
٦ – يوم – ربا
٧ – عن – نام – سن
٨ – مربع + أ
٩ – الاهالي



الخميس: ٩١/١٢/٢٦

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية) ونشرة رياضية
٢٠.٣٠ – شيء من الافلام
٢١.٠٠ – الاخبار المصورة (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ماتلوك» حلقة في مسلسل الرعب الامريكي بعنوان «الارملة السوداء»
٢٢.٢٠ – «في الكنيست»
٢٢.٤٠ – «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي عن تاريخ الحرب الاهلية في امريكا ١٨٦١ – ١٨٦٥
٢٣.٣٠ – «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠١.٠٠ – «يدحرجون الاموال» – الحلقة بعنوان «مثل الساعة السويسرية»
٠١.٠٠ – نهاية الارسال.

ثوب العروس الجميل

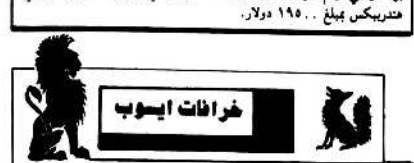
● ثوب العروس الذي ارتدته مادونا في شريط الفيديو خاصتها وظهرت به على غلاف مجموعتها الغنائية «لايك اي فرجين» (مثل عذراء) العام ١٩٨٤ بيع لدى مؤسسة ثوذبايز في نيويورك بأحد عشر الف دولار.

وبيع الثوب العاري الاكتاف والقصير المصنوع من قماش التول والدانتيل وقوس الرأس المطابق الى ممثل احدى الشركات في اطار مزاد يشمل عالم الفن.

وفي المقابل لم يقدم احد سعرا مناسبا لشراء ثوب كانت مارلين مونرو ستلبسه في فيلم «الرجال يفضلونهن شقراوات» لكنه بقي على الرف لأنه كان فاضحا جدا. وقدر سعر الثوب بأربعة الاف دولار.

وبيعت مخطوطة «توكينغ نيويورك» وهي اغنية كتبها بوب ديلن في ١٩٦١ بـ ٨٢٥. دولارا بعدما قدر سعرها بما بين اربعة الى خمسة الاف دولار.

وحصلت ثلاثة جوازات سفر استخدمها الممثلان بول هينريد وانغريد برغمان في فيلم كازابلانكا بسعر ٩٣٥. دولارا في حين بيعت قيثارة لجيمي هندريكس بمبلغ ١٩٥.. دولار.



الفأر والثور

● طارد ثور فأرا، لأنه عضه في أنفه. وانفلت[1] – وهو الأسرع – الى جُحر في جدار. وبعنف هاجم الثور الجدار، مرة ومرة، الى ان اعياه الجهد، وخرّ[2] منهكا.

ولما ساد الهدوء، تسلل الفأر خارجا، وعضه ثانية، وقام الثور هائجا، غير ان الفأر كان قد عاد الى جحره. ولم يكن في وسع الثور الا ان يثور ويخور في غضب يائس.

وبغتة سمع صوتا حادا من داخل الجدار، يقول: ايها الكبار، لا تُصرّفوا الأمور دائما على طريقتكم، الا ترى! فنحن الصغار قد نتفوق.

(١) لجأ بسرعة (٢) سقط.

■ قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

حتْفها تحمل ضأنٌ بأظلافها

● وأصل المثل ان رجلا وجد شاة، ولم يكن معه ما يذبحها به، فضربت بأظلافها الأرض فظهر سكين، فذبحها به.

وقد تمثل به حُريث بن حسّان الشيبان بين يدي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حين حمل اليه قيلة التميمية، فسأله اقطاعه الدهناء، ففعل ذلك الرسول (ص). فتكلمت فيه قيْلة، فقال حُريث:

«كنت أنا وأنت كما قيل: حتفها تحمل ضأن بأظلافها».

ويضرب لمن يوقع نفسه في هلكة.

زيادة كبيرة في عدد اصابات العمل في فرع البنـــاء.. وفي خطورة الاصابـات

«اصحاب العمل لا يضعون قضية امان العامل في رأس سلم الاهتمـام»

*** الهجرة اليهودية الكبرى هي السبب الاول، لانها ادت الى تضخم العمل في فرع البناء، فراحوا يعملون بسرعة ويقوى عاملة غير مهنية * هناك عمال يموتون دون ان يعلن عنهم، خصوصا اذا كانوا غير منظمين ***

● .. واخيرا اسمعت هذه الصرخة: «والانتعاش والتضخم في فرع البناء ينطوي ايضا على أخطار تهدد ارواح العمال». كنا اطلقنا هذه الصرخة في «الاتحاد» قبل عدة اشهر، داعين عمالنا الى المطالبة بحقهم في توفير الامن والامان في اماكن العمل. وفي هذه الايام عقد مؤتمر حول الموضوع، بمبادرة لجنة الامن والوقاية التابعة للهستدروت.

وهذا ما تكشف في المؤتمر:

اولا – ان هناك ازديادا كبيرا في حوادث العمل في فرع البناء في السنة الاخيرة ١٩٩١. والسبب في هذا، كما قال رئيس اللجنة المذكورة، شاؤول بن سمحون، هو: * اتساع العمل في فرع البناء وتضخيمه (بسبب الهجرة اليهودية الكبرى) * ادخال الوف العمال غير المهنيين من المهاجرين الجدد ومن العمال الاجانب.

ثانيا – لا توجد احصائيات مركزة حول عدد اصابات العمل في فرع البناء لسنة ١٩٩١، حتى الان، ولا عن نتائج هذه الاصابات وخطورتها. واعلن في المؤتمر ان لجنة الهستدروت تقوم حاليا باجراء الاحصائيات اللازمة. واكد المتحدثون عن هذا الموضوع انه على الرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة فان هناك امرا اساسيا واضحا وثابتا وهو وجود ارتفاع كبير في عدد الاصابات وخطورتها.

ثالثا – هناك عدد كبير من العمال غير المنظمين (مثل عمال المناطق المحتلة)، الذين لا يعلم احد بحوادث العمل التي يتعرضون لها. فقد يموت العامل.لكن صاحب العمل لا يبلغ عنه لانه يعمل بشكل غير منظم. وبهذا يخسر العامل المصاب او اهله مرتين: في الاصابة وفي انعدام التعويض.

رابعا – حسبما جاء في نشرة خاصة للمناطق بلسان الهستدروت فان كل العمال الذين تكلموا في المؤتمر اعلنوا بشكل قاطع: «اصحاب العمل في فروع البناء المختلفة (حفريات، بناء، طوبار، قصارة، بلاط، رشق ودهان، مواسير ، كهرباء، تجارة، حديد، الومنيوم.. الخ..) لا يولون موضوع امن العامل ووقايته، الاهتمام اللازم».

خامسا – هناك خطر اصابة للعمال بدون حوادث عمل، مثل الاصابة بمرض «الاسبستوزا» لمن يعمل في الاسبست (خصوصا اذا كان العامل مدخنا. فاحتمالات الاصابة اكبر). وكما قالت د. جبرئيلا كاوفمن، فان هناك اصابات عديدة جراء هذا العمل مما يثير قلق العاملين.

سادسا: توجد قوانين وانظمة كافية في البلاد لضمان الامن والامان وتوفير الوقاية للعمال. ولكن المشكلة هنا – كما قال بن سمحون – ان المراقبة الحكومية على تطبيق القوانين والانظمة غير موجودة بشكل كاف. فالجهاز الحكومي الذي يتحمل مسؤولية المراقبة جهاز صغير. وليس قادرا على مواجهة الموضوع بالشمولية اللازمة (على سبيل المثال، من المعروف ان العمال في ورشات البناء ملزمون بوضع طاقية مناسبة على رؤوسهم، للوقاية. لكن احدا لا يهتم بوضعها، لا العامل ولا صاحب العمل ولا مدير العمل. في مطلع هذا الشهر قتل عامل فلسطيني من المناطق المحتلة وهو يعمل في ورشة بناء في تتسيرت عيليت. سبب الموت: سقوط عرقة باطون على رأسه. لو كان محتمرا القبعة لما كان اصابه شيء. بعد هذا الحادث رأينا جميع العمال يعتمرون القبعات. وبعد بضعة ايام، اعيدت القبعات الى المخازن ولا يعتمرها الا عدد قليل من العمال. وفي هذه الحالة يجب معاقبة صاحب العمل، فهو المسؤول المباشر عن تطبيق القانون. ولكن مشكلة المراقبة، تبرز هنا، مرة اخرى. فمن يراقب هذا الامر بين العمال وفي الورش؟!

قضايا بطالة

٣٠ الف عاطل عن العمل في منطقة حيفا

«كفى بطالة»، هكذا صاح عمال حيفا في مظاهرتهم الكفاحية يوم امس الاول الثلاثاء احتجاجا على البطالة، والتي اغلقوا خلالها الشارع الرئيسي الجنوبي في المدينة.

هناك ٣٠ الف عاطل عن العمل في منطقة حيفا (طالب عمل) وعلى كل مكان عمل يتنافس ٣٠ شخصا. وقد اتضح ان اماكن العمل في المنطقة من مصانع قد تقدمت بـ ٤٠٠ طلب لمكتب العمل في حيفا تطلب فيها عمال.

وهذا الرقم اعتبره الاخصائيون بانه كارثة بطالة في حيفا

والبلدية شريكة

وقررت ادارة بلدية حيفا ايضا الادلاء بدلوها لتوسيع جيش العاطلين عن العمل فقررت ان تقوم بتقليص عدد المستخدمين بـ (١٨٠) وظيفة.

ومعروف ان في بلدية حيفا ٥ الاف مستخدم يعملون في (٣٥٠٠) وظيفة (بضمنها ١٢٠٠ مستخدم في مستشفى البلدية) وقد جاء قرار التقليص بحجة العجز المالي (البالغ ١٠٠ مليون شيكل). ومع ان الناطق بلسان البلدية يؤكد ان سبب العجز هو «سياسة الحكومة الغابنة».. فقد قررت ادارة البلدية معالجة الموضوع بالمساس في العاملين عن طريق تقليص ١٨٠ وظيفة (على ٤ سنوات، ٤٥ وظيفة في كل سنة) وكذلك بيع املاك بقيمة ٢٠ مليون شيكل.

ووضع خطير في منطقة عكا

عقد سكرتيرو مجالس العمال في الجليل اجتماعا لهم يوم الاثنين الاخير في مجلس عمال عكا لبحث ازمة تفاقم البطالة في المنطقة بين اليهود والعرب وتخطيها نسبة الـ ١٠٪ وحذر المشاركون من خطر انتشار البطالة وتأثير ذلك على الوضع في المنطقة.

واعلنوا عن قيام لجنة مشتركة لقيادة النضال من اجل ايجاد اماكن عمل. وعبر الجميع انهم لن يكتفوا بالاحتجاج فقط وسوف يقومون باعمال احتجاجية متطرفة.

المستشفى يناشد الاهالي: احضروا الطعام لمرضاكم!

فصلت ادارة مستشفى «بلومنطال» في حيفا هذا الاسبوع ٤٥ عاملا من اصل ٢٣٠ يعملون في المستشفى.

من بين المفصولين اطباء وممرضات وعاملون اجتماعيون واخصائيون نفسيون وعاملوا ادارة وذلك «بسبب الوضع المالي الصعب وعدم قيام وزارة الصحة بتحويل المبلغ المستحق للمستشفى» كما صرح مدير المستشفى رافي تدمور. واضاف: «في حالة استمرار وزارة الصحة بعدم قيامها بتحويل المستحقات فسوف نضطر الى فصل ٤٥ عاملا في الاسابيع القريبة».

وجراء هذا الوضع يعاني نزلاء المستشفى وغالبيتهم من العجز من اوضاع صعبة لعدم تمكن الادارة من تدفئة الغرف وتزويدهم بالادوية والاكل اللازمين لهذا يناشد مدير المستشفى الاهالي احضار الادوية والاكل للمرضى من البيت.

العاملون في صندوق المرضى الهستدروتي:

الهستدروت تهضم حق العاملين!

يواصل عاملو «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) عملهم لخمسة ايام عمل بدلا من ستة ايام وذلك منذ بداية شهر كانون الاول الحالي.

وطالبت ادارة كوبات حوليم يوم الاثنين العاملين بالعودة الى العمل ستة ايام في عيادات صندوق المرضى وبالمقابل المباشرة باجراء مفاوضات مع الادارة والدخول في تحكيم لدى رئيس القسم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد للتوصل الى حل في الموضوع واعتبر رئيس نقابة عاملي كوبات حوليم حاييم برانس هذا الطلب «افلاسا للادارة التي لا تحترم التزاماتها الخطية.. واذا ارادوا ان نعمل يوم الجمعة، يوم استراحتنا، عليهم الدفع لنا كاننا نعمل في مناوبة كما هو متبع في الهستدروت واماكن العمل عامة».

واضاف: «واذا ما دعينا الى جلسة مع هبرفيلد فسوف نحضر لكننا سوف نقطع كل صلة اذا ما خصموا اجرة العاملين عن يوم الجمعة الاخير» الذي لن نعمل فيه.

انتخابات نقابة الموظفين

اضمن حقك في الانتخاب حتى ٩٢/١/١٩

تنشر لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات نقابة الموظفين وعاملي الادارة والخدمات يوم الاحد ٩١/١٢/٢٩ سجل الناخبين لهذه النقابة. وسوف يكون بالامكان الاطلاع على هذا السجل في مجالس العمال. وبالامكان الاعتراض وتقديم الاعتراضات حتى يوم ٩٢/١/١٩.

لمن يحق الانتخاب

يحق الانتخاب لكل موظف او عامل في الخدمات يعمل اكثر من ثلاثة اشهر وقام بتسديد رسوم العضوية عن ثلاثة اشهر لكوبات حوليم متواصلة. وفي حالة عدم قيامه بذلك وهو عضو في كوبات حوليم عليه التوجه الان لتسديد الرسوم، وبعدها تقديم الاعتراض لادراج اسمه في الملحق.

يحق الاشتراك لمن يعمل في:

الهستدروت ويشمل عاملي المؤسسات الحزبية ايضا والسلطات المحلية بفروعها وموظفي البنوك وشركات التأمين وموظفي الصناعة وشركات الطيران الاجنبية وشركة اركيع وللعاملين في شركات الغاز وموظفي مؤسسات التعليم العالي والعاملين في الشركات الحكومية (يشمل سلطة الحدائق الوطنية) والعاملين في التجارة (يشمل المكاتب الخاصة) العاملين في مؤسسات جماهيرية ،العاملين في مؤسسات وطنية.

هذا وسوف تجري الانتخابات يوم ٩٢/٣/٣ ويحق الترشيح لكل من يعمل في الاطر المذكورة اعلاه وسدد رسوم عضوية الهستدروت «ماس احيد» عن ثلاثة اشهر على الاقل.

* حتى ٩٢/٢/١١ يتم نشر اماكن صناديق الاقتراع.

* حتى ٩٢/٢/١٢ يتم تقديم قوائم المرشحين (٢٠ يوم قبل الانتخابات)

* حتى ٩٢/٢/١٦ تبليغ القوائم عن المصادقة او الغاء قائمة المشرحين.

* حتى ٩٢/٢/١٧ نشر الملحق لسجل الناخبين.

* حتى ٩٢/٢/١٨ تغييرات في قوائم المرشحين.

* حتى ٩٢/٢/٢٥ نشر قوائم المرشحين الاخيرة

* ٩٢/٣/٣ يوم الانتخابات.

انتخابات عمال المعادن والصلب والكهرباء والالكترونيكا

تجري الانتخابات يوم ٩٢/٣/٢٤

* يحق التصويت لكل عضو هستدروت ويعمل في الفروع اعلاه بشرط ان يكون قد سدد رسوم العضوية «ماس احيد» حتى الشهر الحالي ديسمبر ١٩٩١.

* بالامكان الاعتراض على سجل الناخبين الذي سوف يوزع بتاريخ ١٩/ ١٩٩٢/١ حتى تاريخ ٩٢/٢/٩.

* يتم تقديم قوائم المرشحين حتى تاريخ ٩٢/٣/٤

* يصدر الملحق لسجل الناخبين حتى يوم ٩٢/٣/٩

* تغيير في قوائم المشرحين يتم حتى تاريخ ٩٢/٣/١٠

* يجري نشر قوائم المرشحين حتى يوم ٩٢/٣/١٧.

الدكتور سمير عبد الله عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام:

عدم تدخل امريكا لحسم الخلاف مكن اسرائيل من النجاح في افشال المفاوضات

* تقرير: مكتب «الاتحاد» - القدس *

اعتبر الدكتور سمير عبد الله عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في حديث خاص لمراسلنا بان الحكومة الاسرائيلية اضافت في هذه الجولة من المفاوضات دليلا جديدا على عدم جديتها في تحقيق السلام، واستطاعت ان تحبط امكانية الدخول في مفاوضات جدية حول القضايا الجوهرية، حيث جاءت بموقف يطالب بالغاء او تهميش المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وتحويله (المفاوضات بين الوفد الفلسطيني والاسرائيلي) الى لجنة فرعية للبحث في اهم قضية، القضية الاساس، والتي هي لب الصراع في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور سمير عبد الله بان هذا الموقف الذي حاول ويسعى الى تخفيض دور الوفد الفلسطيني وحرمان الفلسطينيين من حرية اتخاذ القرار المتعلق بقضيتهم يعني عمليا التراجع عن ما جاء في رسالة الدعوة الموجهة من الدول الراعية للمؤتمر والتراجع عن الوقائع التي تأكدت في مدريد. وهذه الوقائع هي ان الوفد الفلسطيني له من الحقوق ما لبقية الوفود المشاركة في المؤتمر. لقد كان لهذا الوفد ١٤ عضوا وخطابا لمدة ٤٥ دقيقة (كما كان للوفد الاسرائيلي ولبقية الوفود) وامتيازات بروتوكولية مثل الوفد الاسرائيلي.

واشار د. سمير عبد الله الى ان اسرائيل حاولت في هذه الجولة الاطاحة بكل هذه الانجازات. واضاف «بطبيعة الحال وبالنسبة لنا فان استقلالية المسار الفلسطيني في المفاوضات وامتلاك القدرة على اتخاذ القرار فيما يتعلق بالقضايا الفلسطينية والمشاركة في المفاوضات الثنائية على اساس التكافؤ مع الوفود الاخرى المشاركة هي قضايا مبدئية لا يمكن لعملية السلام ان تتقدم دون الحفاظ عليها».



* د. سمير عبد الله *

وذكر الدكتور سمير عبد الله «باننا كنا نأمل ان نبدأ في واشنطن بمناقشة القضايا الجوهرية. ولكن مطالب اسرائيل واصرارها على هذه المطالب بدون وجه حق احبط الشروع في المفاوضات كما رغبنا».

وحول العلاقة مع الوفود العربية اكد الدكتور سمير عبد الله وجود اتفاق تام قائلا: «لقد كان هناك اتفاق تام في وجهات النظر والمواقف بين الوفدين الاردني والفلسطيني».

واضاف «لقد كان هناك مستوى عال من التنسيق والتفاهم مع الوفود العربية الاخرى. لقد كان التنسيق العربي على المستوى المطلوب وكانت هناك لقاءات يومية وكان هناك تفاهم»

وفيما يتعلق بالموقف الامريكي اشار د. سمير عبد الله الى انه تميز بعدم التدخل ولم يبادر الى حسم الخلاف الناشئ بين الوفد الفلسطيني والوفد الاردني وبين الوفد الاسرائيلي مما مكن اسرئيل من النجاح في افشال جولة المفاوضات الاخيرة.

وقال د. سمير عبد الله: «وبالمناسبة كما شعرنا فان الموقف الاسرائيلي لم يتميز بالسلبية في المفاوضات مع الوفد الفلسطيني الاردني فحسب وانما مع الوفود العربية الاخرى. وقال: ان الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية ستبدأ في السابع من كانون ثاني القادم، واغلب الظن في واشنطن. وبالنسبة لنا فاننا سنتمسك باستقلالية المسار الفلسطيني الاسرائيلي وباستقلالية القرار الفلسطيني. ونأمل ان تقوم الدول الراعية للمؤتمر بافهام اسرائيل معنى الدعوة لمفاوضات على مسارين - مسار عربي اسرائيلي ومسار اسرائيلي فلسطيني. ومعنى ان الدعوة وجهت للفلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل حول الصراع الفلسطيني الاسرائيلي التي تعني بالتحديد ان اسرائيل ان رغبت في تحقيق السلام مع الفلسطينيين فيجب ان تبدأ مفاوضات مباشرة ووجها لوجه مع الوفد الفلسطيني الذي يحضر ويشارك في مؤتمر السلام تحت مظلة الوفد الفلسطيني الاردني المشترك.

وقال الدكتور سمير عبد الله في ختام حديثه: نحن في الوفد الفلسطيني اكدنا التزامنا برسالة الدعوة للمؤتمر ورسالة التأكيدات الامريكية للوفد الفلسطيني. واكدنا التزامنا اتجاه شكل التمثيل في وفد تحت مظلة الوفد الفلسطيني الاردني المشترك بان المفاوضات التي سيجريها الوفد الفلسطيني ستكون فيها مشاركة اردنية. وفي المفاوضات التي تجري بين الوفد الاردني والاسرائيلي ستكون فيها مشاركة فلسطينية وهذا بالضبط ما جرى الاتفاق حوله مع الولايات المتحدة خلال الاعداد لمؤتمر السلام.

اللغة العربِيّة

* بقلم: د. فاروق مواسي *

جرس يقرع:

نحن امام خطر لغوي داهم، اللغة العبرية تجتاحنا، وفي كل فن وفي كل مجال، وحتى لدى الاطفال في مثل هذا الحوار:

- اعطني «סבון»

- لا. انت ما اطعمتني من الـ «עוגה»

وفي الرياضة شبابنا يرددون «כדורסל»، «ליגה»، «תיקו»، «שופט»، «משקוף»، «בוז».

وفي الزراعة اصبحت (דשא) (שורה) (תרמיל) (מיכל) (סלסלה) طاغية جدا، ولا تسأل عن مجالات الطب والمحاماة. وحتى في التعليم العربي - حيث المفروض ان نحافظ على لغتنا - نجد معلمينا يتحدثون عن الـ (תלמיד) (יומן) (תקן) ويكررون (בסדר) عشرات المرات وقد احصيت متعمدا لاحد المعلمين في جلسة ما فوجدته قد استعمل سبعين كلمة عبرية.

وتلتقي يوميا بشبان يمزجون لغتهم بلغة عبرية، بل يبتدعون لغة جديدة اصطلح عليها اللغة (العرْبية) - لغة جديدة تخضع لبعض اشتقاقات العربية وصيغها، فالاطفال اخذوا «بيچدقات» والمسافر «سدّر» له «كرطيسين»، والمزارع يسأل زميله «تخخت الارض ورسستها او «طفطفتها؟» والام تسأل ابناءها عن «الشلاط»....الخ

مأساة لغوية خاصة بنا، وذلك لاننا لو سمعنا منهم العبرية فقط لقلنا: حسنا ها هم ابناؤنا يتقنون لغة اخرى يخاطبون بها ابناء الشعب الاخر، ولكنهم يتحدثون بلغة لا يفهمها يهودي ولا يستوعبها عربي من العالم العربي من محيطه الى خليجه. انهم يتحدثون العرْبية، على غرار اللغات الممزوجة الاخرى من «ييديش» و«ليدو» و«فرانكراراب».

وتسألني ما الحل امام هذا المد الكاسح؟

في ظني ان المبادرة التي قام بها اساتذة ومحاضرون في اللغة العربية لها اهميتها في هذا السياق، وهي قيام جمعية لغوية محلية تنشط وتبتكر ترجمات مقبولة، وتوزعها على المدارس والصحف، فكلمة «שלט» مثلا نستعمل بديلا لها «موجه» وكلمة «[illegible]» تلائمها كثيرا في مستواها الدلالي «حتّن» .(منحوتة من «حتى الان»).

ويجب ان تكون هذه الكلمات المبتكرة مع بداية المصطلح العبري، فمثلا عندما اقيم مجمع تجاري في باقة الغربية، اصطلحوا عليه منذ تأسيسه (קניון)، فلو قبلوا اقتراحي «مشرى» وسجلوا الكلمة على لافتة بارزة، وسجلوها على دفاتر الوصولات لاصبحت الكلمة مألوفة معروفة.

ان اللغة اختصار حضارة وفكر، فجدير بنا الا نشعر بالنقص في لغتنا بل نحملها هي كذلك طاقات وزخما. ونحن بحاجة الى توزيع الكلمات المقترحة واشاعتها وتبنيها، وان تكون لفظة واحدة مقترحة لا عدة الفاظ ويجب ان ترافق نشاط الجمعية اللغوية رسالة توعية يقوم بها مثقفونا على صعيد وطني واجتماعي. فمن منا يريد الانصهار؟ او ان يصيبنا ما اصاب الجزائريين في مطالع هذا القرن؟

ايها المثقفون: اعملوا على مكانتكم، حاولوا ان توقفوا المتحدث باللغة الممتزجة، فاذا استعمل (בסדר) نقول له انت تقصد «تمام»، «طيب»، واذا لفظ (יפה) وهو معجب - نشير اليه بلفظة «جميل»، «رائع»، ولمن يقول (צילום) نذكره بلفظة «صورة» الخ، نصححه بلطف، ونشعره انه لا يحسن العربية، ونذكره بقصة الغراب الذي اراد ان يمشي مشية الحجل.

وفي الختام قرأت مقالتي هذه - قبل ان تصلكم - على مسمع زوجتي، فما كان منها الا ان علقت - وقد نسيت - (כל הכבוד)...

هززت رأسي مستنكرا، ولكنها سرعان ما استدركت وفهمت سر استنكاري وقالت: «كل الاحترام»!

واحد انهى المهمة وآخر يواصلها!!

* بقلم: خميس ابو العافية *

الواحد، الذي انهى المهمة، هو ميخائيل غورباتشوف، حيث قال: لقد اتممت مهمة حياتي، ومعنى هذا الكلام «ليس في قلب الشاعر» بل في قلب الاتحاد السوفييتي، فقد انتهت مهمة غورباتشوف بهذه الفوضى والتفكك الذي نشاهده في الاتحاد السوفييتي.

واذا عدنا بالذاكرة الى الخلف، الى ما ورثه غورباتشوف، منذ لينين وحتى اندروبوف، نجد انه ورث دولة عظمى يحسب لها الف حساب، اذا زمجرت ارتعدت لزمجرتها فرائص الغرب. ونحن لا نزال نذكر انذار هذه الدولة العظمى لبريطانيا وفرنسا ابان العدوان الثلاثي على مصر.

ولكن هذه الدولة العظمى، التي ورثها غورباتشوف اصبحت في عهده جثة هامدة، دولة مفككة منهارة، وخطر الجوع يحدق بسكانها، والحرب الاهلية شبه وشيكة فيها.

اذن، لقد اتم غورباتشوف المهمة. ولا اعرف والله هل اضحك قهرا ام ابكي حزنا.. وعلى كل حال، شر البلية ما يضحك.

واما الاخر الذي يواصل المهمة، يواصلها مع زمرة، باسم القرآن، والقرآن منهم براء، وباسم الاسلام، والاسلام بريء منهم، وباسم السنة والفريضة والعدل والحق (كبرت كلمة تخرج من افواههم) باسم كل هذا، قررت ما يسمى «منظمة الدول الاسلامية» المؤتمر الاسلامي باجتماعها الذي ضم ٤٥ مندوبا، ونزولا عند رغبة الشيخ المأفون زعيم زمرة العهر امير الكويت، جابر الصباح، دعوة الامم المتحدة الى مواصلة الحصار الاقتصادي على العراق، اي.. تجويع اطفاله ونسائه وشيوخه الذين لا ذنب لهم ولا جريرة.

وا اسلاماه.. ولتحل اللعنة على كل من ايد هذا القرار الملعون.

رجل اللاءات الازلي

استطلعت اراء الكثيرين من المعارف والجيران اليهود حول المفاوضات السلمية. والغريب في الامر، ان الكثيرين منهم قالوا: انهم لم يستمعوا الى الاخبار ولم يقرأوا الصحف بتاتا.

ولدى محاولتي الاستفسار عن سبب عدم اكتراثهم بالامر رغم كون المناسبة تدعو الى التفاؤل والغبطة، اوحت اجاباتهم بانهم لا يؤمنون او لا يعتقدون على الاقل، بان المفاوضات ستوصل الى نتيجة مثمرة في عهد من وصفوه بـ «رجل اللاءات الازلي».

وعندما سمعت تصريحات شمير المتعاقبة، التي اعرب فيها عن حلمه بارض اسرائيل الكبرى، وانه لن يفرط بالضفة والقطاع والجولان، ادركت سبب عدم اكتراث جيراني ومعارفي بما يجري في واشنطن، وايقنت ان هؤلاء يرون في امكانية حلول السلام حلما صعب المنال. ولذا فهم لا يحبذون اضاعة وقتهم بالعيش في الاحلام.

(يافا)

ملف بطاقة الهوية لفؤاد جمال معدي!

سجل انا عربي!

• الشيخ جمال معدي •

• فؤاد جمال معدي •

* تقرير: سهيل قبلان *

● فؤاد جمال معدي، من قرية يركا، نجل رئيس لجنة المبادرة الدرزية، شاب في السادسة عشرة من عمره، طالب الصف الحادي عشر، في المدرسة الارثوذكسية في حيفا، متخصص في موضوعي الفيزياء والرياضيات، معدل تحصيله العام في المواضيع كافة (٩٧). بالتنسيق مع والده اختار الدراسة في ارثوذكسية حيفا لمستواها الرفيع وبناء على تحصيله المتفوق ويتطلع لدخول الجامعة ودراسة موضوع الطب لانه يحب مهنة الطبيب.

وقد حاز فؤاد على علامة (١٠٠) في موضوع فرضته عليه سلطات القهر القومي، ورغم كل ضغوطها اجتازه بامتياز وهو موضوع اثبات انه عربي!! وسألته:

– *تحلم ان تكون طبيبا في ظل هذه السياسة بماذا وكيف يتجسد دورك؟*

– فؤاد: للاسف، تكمن المشكلة في مجتمعنا في عدة نواح خاصة العلمية والسياسية ودوري يتجسد بمقاومة سياسة التمييز التي تسعى لابادتنا روحيا كعرب. وفي نشر وتعزيز دور ونهج ومبادئ لجنة المبادرة الدرزية الاصيلة النابعة من تاريخ انتمائنا المشرف والاصيل للامة العربية وللشعب الفلسطيني خاصة.

– *وما هي قصة بطاقة الهوية؟*

– فؤاد: في (٩١/٤/٣) تقدمت بطلب لاستصدار بطاقة هوية من مكتب التسجيل السكاني في عكا. وسجلت في النموذج الذي عبأته في خانة القومية كلمة عربي، لكن موظف التسجيل اعترض على ذلك، وبعد اصراري بعث النموذج وفقا لرغبتي. وفوجئت بعد اربعة اسابيع ببطاقة الهوية وفيها كلمة «درزي» في خانة القومية بدل كلمة عربي!!

– *فماذا عملت؟*

– فؤاد: بعثت في اليوم التالي برسالة الى مدير مكتب تسجيل السكان في عكا، مرفقة ببطاقة الهوية وكتبت في الرسالة: «فوجئت بقراءة كلمة «درزي» في خانة القومية بدل كلمة عربي حيث انكم سجلتم ذلك خلافا لرغبتي وبموجب رغبتكم. لذلك اعيد لكم بطاقة الهوية واطلب تسجيل كلمة عربي في خانة القومية لانكم لستم انتم الذين تقررون ما هي قوميتي. واطلب احترام رغبتي والا ساضطر للتوجه للقضاء»!!

– *وماذا كان الرد؟*

– فؤاد: بتاريخ (٩١/٥/١٠) تسلمت رسالة من مدير مكتب تسجيل السكان في عكا، يعقوب هاروش يقول فيها «تستطيع تقديم طلب تصحيح القومية وتسجيل كلمة عربي بدل كلمة درزي، عندما تبلغ الثامنة عشرة من عمرك وحتى ذلك السن، فان قوميتك تكون وفق ما هو مسجل في بطاقة هوية والدك».

– *وماذا عملتم بعد هذه الرسالة؟*

– فؤاد: ارسل والدي بتاريخ (٩١/٥/١٢) رسالة الى هاروش جاء فيها: «في بطاقة هويتي تظهر واضحة كلمة عربي في خانة القومية ولذلك اطلب تسجيل كلمة عربي في بطاقة هوية نجلي فؤاد وذلك بناء على ما تضمنته رسالتكم من تاريخ (٩١/٥/١٠). لذلك ارجع لكم بطاقة هويته مرفقا معها بطاقة هويتي، طالبا احترام رغبته وارجاع بطاقة هويتي فورا بعد فحصها».

– *وماذا كان الرد؟*

– فؤاد: بتاريخ (٩١/٥/٢٧) تسلمنا رسالة من هاروش اياه تنضح استعلاء ووقاحة جاء فيها حرفيا: «ردي على فؤاد من يوم (٩١/٥/١٠) لا يزال كما هو ولن يتغير!! اضافة لذلك فقد غيرت بند القومية في هويتك انت الى «درزي»!! لانه سجل «عربي» بالخطأ»!! والسبب: حتى تاريخ (٦٥/٦/٢٣) سجلت كعربي. وفي هذا التاريخ تقدمت بطلب لتسجيل كلمة درزي بدل عربي!! فوافقنا على ذلك ولذلك فقوميتك درزية!! واذا رغبت في تغييرها الى عربي فعليك اثبات ذلك في المحكمة المركزية»!!

– *وماذا عملتم ردا على هذه الرسالة؟*

– فؤاد: بتاريخ (٩١/٥/٢٩) ارسل والدي رسالة الى هاروش جاء فيها: «لم اطلب منك تغيير قوميتي من عربي الى درزي والعكس تماما هو الصحيح، طلبت تسجيل قومية نجلي فؤاد كما هو مسجل في بطاقة هويتي!! والتي تسلمتها منذ (٧٦/١٢/٣١) وفيها كلمة عربي في خانة القومية. وانه لمؤسف جدا ان تسجل وتقرر قوميتي كما تريد!!

واما بالنسبة لما تدعي بانني تقدمت بطلب في عام (٦٥) فانني لا اذكر ذلك ومن الواضح ان موظف، التسجيل سجل كما يحلو له. ولا يعقل ان اتقدم بطلب في عام (٦٥) واتسلم بطاقة الهوية في عام (٧٦)!! لذلك ارجع لك بطاقة الهوية طالبا تسجيل كلمة عربي كما كان والا ساتوجه للقضاء».

واضاف الشيخ جمال معدي في رسالته قائلا: «وبالنسبة لنجلي فؤاد فلا يمكن ولا يحق لك ان تقرر ما هي قوميته، فحتى الان لم يقرر من هو اليهودي، وهل تدخلنا في ذلك، واذا لم تقرروا لانفسكم بعد من هو اليهودي فكيف تقررون للاخرين من هم وما هي قوميتهم؟

– *وماذا رد هاروش؟*

– فؤاد: «بتاريخ (٩١/٧/٣١) تسلم والدي رسالة جاء فيها: «باستطاعتك الحضور لمكاتبنا في عكا او في يركا والتقدم بطلبات جديدة لاستصدار بطاقة هوية دون ان تدفع اي مبلغ من المال!! وقد اوضحت لك عدة مرات انه لتغيير القومية الى عربية عليك استصدار قرار من المحكمة المركزية. واما بالنسبة لما تضمنته رسالتك حول من هو يهودي، فانني ابلغك ان هذا الموضوع ليس من اختصاصك واياك ان تدرجه وتردده على لسانك!!؟ وامل ان يضع ردي هذا حدا للنقاش التعيس والعاقر بيننا واطالبك الكف عن ارسال الرسائل المزعجة والتي تعود على نفسها»!!

– *وهل يئستم ام واصلتهم المعركة؟*

– فؤاد: لا. وسنستمر في المعركة حتى النهاية وبتاريخ (٩١/٧/١٦) توجه والدي برسالة الى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش سأله فيها عدة اسئلة ومنها: * هل استطيع اقرار ما هي قوميتي كمواطن في دولة اسرائيل؟ وهل الدين هو قومية؟ وما هي المقاييس لاقرار قومية في الدولة؟ ولكن حتى اليوم لم نتلق اي رد رغم ارسال عدة رسائل للمستشار بهذا الخصوص كان اخرها في (٩١/١١/٢٤)

كذلك توجهنا بعدة رسائل حول الموضوع الى جمعية حقوق المواطن في اسرائيل والى اعضاء الكنيست من مختلف الكتل والى رئيس اللجنة العربية لحقوق المواطن السيد منصور كردوش. وجميعهم قاموا بارسال الشكاوى الى المستشار القضائي للحكومة كما شرحنا لهم قضيتنا.

– *والان بعد الاطلاع على مستندات ملف الهوية لماذا تريد تسجيل كلمة عربي؟*

– فؤاد: في بطاقة الهوية يطلبون تسجيل القومية وليس الدين. وقوميتي هي عربية لان لغتي وتقاليدي وعاداتي وتاريخي وحضارتي وفكري وفولكلوري عربية. كذلك فديننا مكتوب باللغة العربية.

– *وهل من دوافع اخرى؟*

– فؤاد: الحكومات المتعاقبة في الدولة سعت لسلخنا عن شعبنا الفلسطيني. واصراري لتسجيل كلمة عربي لاؤكد انتمائي لهذا الشعب الاصيل كذلك الحكومة لا تقرر لي قوميتي ومن انا. وحتى الان لم تقرر من هو يهودي فبأي حق تقرر للغير من هم؟! وكذلك فكيف يمكن ان يكون الدروز في سوريا ولبنان واي مكان اخر ابناء القومية العربية بينما هنا في اسرائيل ليسوا كذلك؟!!

– *كيف وصلت الى القناعة بتسجيل كلمة عربي؟*

– فؤاد: ترعرعت في بيت يعتز بانتمائه العربي ومنذ نعومة اظفاري ووالدي يغرس فينا التقاليد العربية الاصيلة. واشعر انني منذ ولدت، تنبض العروبة في دمي فلغتي وزي اهلي واهل قريتي، كل ذلك يؤكد عروبتنا التي يجب ان نعتز بها جميعا.

– *وبماذا تتوجه للشباب العرب الدروز؟*

= فؤاد: ان يفكروا مليا في واقعهم وقوميتهم وان لا يسمحوا للحكومة الهادفة الى تزييف ارادتنا وتاريخنا وانتمائنا وهويتنا، ان تقرر لهم ما تريد. وتوجهي لكل من ينكر عروبة الدروز ان يأتيني ببرهان واحد على اننا لسنا عربا.

– *بعد اللقاء معك في التلفزيون خرج البعض بالتحريض على لجنة المبادرة الدرزية فما هو تعقيبك على ما قالوه وبماذا وكيف تناقش الذين يتنكرون لقوميتهم؟*

– فؤاد: شعرت بالاسى والاسف والاشمئزاز من كل من ادعى انه ليس عربيا، وانكر انتماءه لشعبه الذي كسب احترام شعوب الارض. ومن المؤسف ان يتصرفوا هكذا فمواقفهم هذه تخدم سياسة السلطة شاؤوا ام ابوا. وفي نقاشاتي مع الشباب الذين يتنكرون لقوميتهم احاول ومن خلال البراهين التي لا تقبل التأويل ارشادهم وتوعيتهم للعودة الى جادة الصواب.

يا عدو الشيوعية الشامت

«ألك عندي ظل قصور؟ طار الخيط والعصفور!»

* بقلم: موسى حوري *

اقولها بحق وليس بسخرية، ولكن عن الم، ارقصوا يا اعداء الشيوعية هذا يومكم، هذا عرسكم، هذه هدية العيد «والاكثر» – رأس السنة الجديدة – (انزال العلم) تقدم لكم على صينية من ذهب وليس بعد عناء طويل بل في فترة وجيزة لم تحلموا بها بل جاءت كما يقولون «طق واختق».

ان جحافل النازية التي احتلت في حينه اية دولة خلال ساعات، تحطمت تحت اقدام الشعب السوفييتي صاحب العلم. كل تلك الجيوش لم تستطع انزال علم المطرقة والمنجل من الكرملين. وها هو سينزل بعد اسبوع على ايدي نفر من خونة شعبهم السوفييتي، وذلك بعد ان دوخوه ولوحوا له بنعيم الرأسمالية. ولكنه حتما سيصحو بعد انزال العلم دون ان يرى «نعيم الرأسمالية» وسيبقى له من الاشتراكية ذكراها فقط «فلا حظت برجليها ولا اخذت سيد علي»!!

وغدا سيقف العالم كله يتفرج على انزال العلم واغلب ظني ان العلم سيتوقف في منتصف السارية حزنا على هذا العالم الذي سيتفرج عليه:

انا نازل يا عالم، تفرجوا علي، فمنكم من سيضحك ملء اشداقه، ومنكم من سيقف حائرا لا يدري ماذا يخبئ له الغد، ومنكم من سيذرفها دمعة على عزيز فقد سنده وعونه في ايام الصعاب.

سيأتي الي حتما بعد انزال العلم بعض الشامتين قصد اغاظتي، ما لك وللشيوعية بعد اليوم، هذه كتبها فاحرقها ام انك لا زلت شيوعيا مخبولا»

انني يا شامتين لست مخبولا ولا زلت شيوعيا رغم خشومكم، اما الكتب فسوف لا احرقها لانني لم اصبح شيوعيا عن طريقها فقط ولكنني عرفت الشيوعية عن طريق حاجتي اليها ما بقيت على قيد الحياة، لم اكن قرأت بعد اي كتاب عن الشيوعية عندما وصلت جيوش هتلر «للعلمين» فها هو بيتي مهدد بالخراب وشبابي (انذاك) مهدد بالضياع. وحينذاك جاءني بعض الطيبين قائلا لا تخف فهذه سواستبول لا تزال صامدة الم تسمع صوت الجواهري حيث ينشد

يا سواستبول سلام

لا ينل مجدك ضام

ولم اجد نفسي الا وان ارقب هذا العلم واخاف عليه من شر حاسد اذا حسد واحاول بكل قواي ان احميه واخاف ان يثلم قليلا فاضيع.

ثم جاءت بعد ستالينغراد (ستالينغراد سامع؟) وصمودها وانتصارها فنزلت صخرة تجثم على صدري ثم دور الكتب وكانت قليلة جدا وشحيحة وممنوعة رسميا. فعرفتني على ماهية الاشتراكية التي كانت السر في مقاومة هذا الشعب الجبار ودفاعه عن وطنه ضد جحافل النازية، بمختلف فئاته وقومياته.

وعند قدومي الى هذه البلاد شبت حرب (حرب سيناء) وهاك محنة جديدة خفت من تطورها فيتهدد مصيري من جديد، واذا بانذار واحد من اصحاب العلم الذي تشتفي يا عاذلي عند انزاله ووضع حدا لتلك الحرب فانتهت بثلاثة ايام فقط حيث كان الخطر ان تتحول الى حرب السويس فانقذ هذا الانذار عائلتي الصغيرة انذاك من هلاك محتم.

ثم سألت اخواني العرب في هذه البلاد ما سر التفافكم «العنادي» هذا حول الشيوعية والشيوعيين؟

قالوا لاننا عرفناهم ايام المحن «والصديق ينفع يوم الضيق» ذلك عندما هرعت جماهير شعبنا للفرار، احدهم يجر الثاني، صاح الشيوعيون هذا وطنكم لا تتركوه وتشبثوا به.

وعندما جاء دور الهويات وحاولت السلطات منعها عنا لنبقى غرباء في وطننا وقف الشيوعيون يقودون نضالنا للحصول عليها فحصلناها.

وعندما قدمونا للقضاء ليسرقوا ما تبقى من اراضينا جاءنا صوت الشيوعيين قائلين خشبوا (حنا نقارة) «فخشبنا» وحافظنا على ما تبقى منها.

اما الثقافة والفنون فقد تهددت بالضياع وحينذاك صاح الشيوعيون «اطلبوا العلم ولو في الصين» (اميل حبيبي)

وعندما ضاع تاريخنا عند النشء الجديد جاء الشيوعيون يعلمونه للاجيال الجديدة (اميل توما) والحكم العسكري الذي كان كالكابوس جاثما على صدورنا جاء الشيوعيون يرشدوننا ويقودون نضالنا حتى تخلصنا من شره.

والكتب؟ والنظريات؟ قالوا، تعلمناها وسرنا على هداها. ننجح مرة ونخطئ اخرى، وهكذا نصلح اخطاءنا ونتقدم نصلح ونتقدم.

اما رفاق الامس السوفييت معلمونا الاوائل فيا حسرتي جاؤوا ليصلحوا منهم عن عمالة وخيانة ومنهم عن تياسة ادت الى خيانة جاؤوا ليصلحوا اخطاءهم فخربوا الدنيا ومن فيها وهم يواصلون التصليح كل يوم. فيخربون حتى طار الخيط والعصفور.

لم اقصد بكلمتي التي بين ايديكم ان اعدد للعلم وابكيه فان انزلته يد آثمة فسترفعه الدنيا كلها، سترفعه الاحزاب الشيوعية التي خبرت النظام الرأسمالي العفن العجوز الذي الهبت سياطه ظهرها.

ولكن ما العمل و«يلتسين باشا» قد اشتهى هذا النظام بعد شيخوخته وهذا شأن كل عين يصيبها العمش حيث ترى العجوز الشمطاء غانية جميلة وحورية من حواري الجنة.

انا لا «اعدد» للعلم ولا ابكيه فاملي لا يزال قويا في الشعب السوفييتي الذي تدل كل الدلائل على انه (راحت السكرة وجاءت الفكرة) وهو لا بد ان يكسر تلك اليد التي تنزل العلم عاجلا ام اجلا.

انني عند كتابة السطور ارى من شاشة التلفاز مظاهرة جبارة تسير في نيويورك قدرها التلفزيون الاسرائيلي بخمسين الف متظاهر من العاطلين عن العمل وان العدد لا بد ان يكون اكثير بكثير.

وعندما رأيت تلك المظاهرة خرجت من فمي شتيمتين عراقيتين خشنتين وقلت، اهذا ما تشتهيه يا زعيم السوء يا يلتسين؟

لقد كتب جون ريد الشيوعي الامريكي القديم عندما نشبت ثورة اكتوبر كتابه المعروف «عشرة ايام هزت العالم» ولا تزال امامنا عشرة ايام لانزال العلم ومن يدري لعل الظروف تساعد الشعب السوفييتي فيقصر طريق العودة، فيكتب امريكي آخر «العشرة ايام الثانية التي هزت العالم» كل شيء جائز.

وعلى كل حال فنحن الشيوعيين لا نزال نواصل المسيرة يدفعنا حبنا لشعوبنا نواصل المسيرة حتى اخر قطرة.

(رمات غان)

عمرو موسى: واشنطن وعدت باجتماعات منفصلة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني

● موفق العلاف: لن نتنازل عن شرطين – جلاء الاحتلال وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ●

● الدوحة – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاربعاء، بان الولايات المتحدة «وعدت باجتماعات منفصلة» بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني خلال الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية.

ففي تصريح نشرته أمس صحيفة «الشرق» القطرية قال موسى ان «الولايات المتحدة وعدت باجتماعات منفصلة بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني اذا ما كانت القضية تخصهما فقط».

وكانت المرحلة الثانية انتهت في واشنطن الاسبوع الماضي من دون التوصل الى نتائج ملموسة. ويشكل الاردنيون والفلسطينيون وفدا مشتركا لكنهم يريدون التفاوض على انفصال مع اسرائيل وهذا ما ترفضه اسرائيل. وطالبوا بتدخل الولايات المتحدة لحل هذه المشكلة.

من جهة اخرى رأى رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام، موفق العلاف، في حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نشر أمس الاربعاء، ان الولايات المتحدة ستلعب دورا اكثر نشاطا في جولة المفاوضات الثنائية المقبلة.

وحدد العلاف «خطا احمر» تلتزم به الوفود العربية، «وهو بمثابة شرطين لا يمكن التنازل عنهما في المفاوضات وهما «اولا الا يبقى شبر واحد من الارض العربية محتلا وثانيا ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الثنائية في السابع من كانون الثاني المقبل وعلى الارجح في واشنطن.

صــدور روايــة نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» – الفرنسية

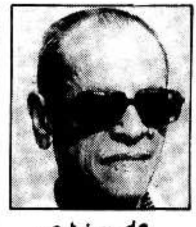
● باريس – صدرت لدى منشورات سندباد في باريس الترجمة الفرنسية لرواية «اولاد حارتنا» للروائي المصري نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ وهي احدى اهم روايات الكاتب المصري.

والرواية تتضمن مقدمة وضعها المستشرق الفرنسي المعروف جاك بيرك.

وكانت الرواية نشرت في صحيفة «الاهرام» القاهرية عام ١٩٥٩ ولكن لم تصدر في كتاب في مصر بسبب معارضة جامعة الازهر التي اتهمت الرواية بانها «تجديفية» على رغم تدخل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

ومع ذلك فان القراء العرب الذين لم يتح لهم قراءة الرواية في الاهرام تمكنوا من قراءة نسخة معدلة قليلا صدرت في بيروت عام ١٩٦٧.

وقام جان باتريك غيوم بالترجمة الحرفية لهذه الرواية التي تقع في حوالي ٥٠٠ صفحة وكانت بين الروايات التي لحظتها لجنة جائزة نوبل وتجعل الرواية من حي الجمالية الشعبي في القاهرة العالم الصغير للانسانية طموحات البعض ورفاههم وتعاسة الاخرين.



● نجيب محفوظ ●

وكانت دار سندباد اصدرت قبل ذلك عددا من مؤلفات محفوظ بينها «اللص والكلاب» و«حكايات حارتنا» و«يوم مقتل الزعيم» و«زقاق المدق».

غبطة البطريرك ميشيل صباح في صلاة الميلاد في بيت لحم:

«نـحن بحاجة الى خلاص.. في ارضنا التي هي ارض المخلـص يســوع»

* الشعب يحتاج الى استتباب العدل والامان والى وضع حد للمظالم والعنف والى تفريغ السجون وعودة الكرامة لكل مواطن * يدعو الى السلام العادل للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي *

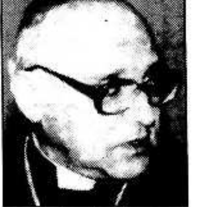
* القدس – من مكتب «الاتحاد» – دعا غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح، في كلمته خلال صلاة عيد الميلاد في كنيسة المهد في مدينة بيت لحم، الليلة قبل الماضية، الى تحقيق السلام العادل والدائم لضمان الطمأنينة والاستقرار لشعبي هذه الديار المقدسة وللمنطقة وللعالم كله.

وقال: «نحن اليوم بحاجة الى مخلص في ارضنا التي هي ارض المخلص نفسه يسوع المسيح.. نعم يحتاج الشعب اليوم الى استتباب العدل والامان، الى وضع حد للظلم والعنف والى تفريغ السجون والى عودة الكرامة لكل مواطن ومؤمن».

وقال غبطته: «يعود عيد الميلاد مرة اخرى والدموع لم تجف والعدل لم يستتب. ويبدأ مؤتمر السلام وكأنه اشارة جديدة في تاريخ صراعنا الطويل. ولقد رأينا بعض الشباب يقدمون اغصان الزيتون للجنود. ولكن الاحتلال لم يتوقف ولا توقفت اعمال العنف».

وندد غبطة البطريرك صباح بالعدوان الاستيطاني على بلدة سلوان الفلسطينية. وقال ان هذا الوقت ليس وقت خلاص بل وقت قاس صعب يجب تغييره.

ودعا، بحرارة، الى السلام الذي يضمن الحياة الانسانية المستقرة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.



● البطريرك صباح ●

قصف اسـرائيلي في جنوب لـبنان!

* لوبراني: لن ننسحب من «الحزام الامني» قبل توقيع معاهدة سلام مع لبنان *

* النبطية – (لبنان) – *الوكالات* – *افادت الشرطة* اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي قصف بعنف، صباح امس الاربعاء، قطاعات محاذية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بعد وقت قليل من عملية ضد اسرائيل قامت بها مجموعة *مسلحة تابعة لحزب الله.*

واطلقت المدفعية الاسرائيلية حوالي ٦٠ قذيفة من العيار الثقيل على قرية كفر رمان واحياء بمدينة النبطية تقع في قطاعات في شمال منطقة «الحزام»، وفق ما اضافت الشرطة التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

وعلم من مصادر مختلفة ان عمليات القصف سبقها اشتباك داخل منطقة «الحزام الامني» بين مجموعة مسلحة والجيش الاسرائيلي.

وافادت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المؤيدة لاسرائيل ان «دورية اسرائيلية تبادلت اطلاق النار امس الاول الثلاثاء، في القطاع الاوسط من منطقة الحزام الامني مع مسلحين لاذوا بالفرار». ولم تشر الاذاعة الى وقوع ضحايا.

واضاف المصدر ان الجنود الاسرائيليين اكتشفوا مخبأ للاسلحة الرشاشة والمتوسطة في مكان الاشتباك.

وكان «حزب الله» اكد، في بيان له في بيروت، ان احدى مجموعاته المسلحة هاجمت الليلة قبل الماضية دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» مما ادى الى سقوط «ضحايا عديدين».

هذا، وصرح اوري لوبراني منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، امس الاربعاء، بأن اسرائيل لن تنسحب من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان قبل توقيع معاهدة سلام مع لبنان.

وقال لوبراني للصحفيين خلال جولة في منطقة «الحزام الامني» ان «اسرائيل لا تعتزم اعادة نشر جيشها على طول الحدود قبل توقيع معاهدة سلام مع لبنان».

وعمد لوبراني في هذه المناسبة الى تهدئة مخاوف قادة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الذين يخشون ان يدفعوا ثمن انسحاب اسرائيلي واكد لهم ان اسرائيل «تتعهد برعاية مصالحهم».

واضاف المسؤول الاسرائيلي ان «الجيش اللبناني لن يتمكن من فرض سيطرته على منطقة الحزام الامني قبل ان يثبت قدرته على ضمان امن سكانها».

السلام.. يحتل مركز الصدارة في احتفالات

● تتمة من صفحة ١٢ ●

بالاشادة بالناصرة، بلدية وشعبا، ودعا لان تبقى نموذجا مضيئا امام الاخرين من حيث التآخي والمودة خصوصا واننا نعيش في عالم يسوده الجور، «عالم متقدم وصل الى السماء وما زال يعيش المآسي والظلم والتشريد والسيطرة».

وقال: الناصرة نحن الى اختها بيت لحم، حيث يتعذب الشعب في الارض المقدسة ولا يزال يتألم. ووصف المسيرة السلمية بالقول: انها في بداية خجولة.

● تكريم المستشفى ●

هذا، وكما في كل سنة، قامت ادارة البلدية بتكريم مؤسسة اهلية اخرى. ووقع الاختيار هذه السنة على مستشفى الناصرة (الانجليزي) بمناسبة مرور ١٣٠ سنة على تأسيسه وتكريم المؤسسة التي ترعاه (ادنبرا) بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على تأسيسها.

وقد قام رئيس البلدية بتسليم هدية التكريم الى مدير المستشفى، د. روبرت مارتن، الذي شكره شخصيا وشكر البلدية وسائر المواطنين على منحهم هذه الثقة.

وكانت رافقت الاحتفال فرقة من اعضاء طواقم العاملين والعاملات في المستشفى انشدت اناشيد الميلاد وكذلك الثنائي حنان ونقولا مرجية، وهما ممرضة وشقيقها الصيدلي، ويعملان في المستشفى.

استقالة غورباتشوف – السيطرة على السلاح النووي في يدي يلتسين

● تتمة من صفحة ١ ●

المسلحة السوفييتية.

واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان غورباتشوف ابلغ بعد ظهر امس الرئيس الامريكي جورج بوش بانه سيسلم «الزر النووي» الى بوريس يلتسين.

واضافت الوكالة ان غورباتشوف اعلم الرئيس الامريكي في اتصال هاتفي بانه «حرر المرسوم الذي يعلن فيه التخلي عن مسؤولياته كقائد اعلى وبانه سيسلم حق استخدام السلاح النووي الى الرئيس الروسي».

واضاف غورباتشوف، حسب ما نقلت عنه الوكالة، «بمجرد اعلان استقالتي يصبح هذا المرسوم ساري المفعول على الفور» مضيفا انه تمنى لبوش «سهرة عيد ميلاد هادئة».

كما اعلن غورباتشوف انه «سيستخدم كل سلطته السياسية كي تتمتع مجموعة الدول المستقلة بالفاعلية» وانه «مرتاح للتوقيع في الما آتا على اتفاق مهم جدا حول الاسلحة النووية الاستراتيجية».

وحسب «تاس» فان غورباتشوف طلب ايضا من الرئيس الامريكي ان يبدأ بالاعتراف باستقلال دول «مجموعة الدول المستقلة». ومن جهته «حيا» الرئيس الامريكي، غورباتشوف على «التحول التاريخي للاتحاد السوفييتي وعلى ما قدمه هو وادارته من تشجيع للاصلاحات في البلاد»، كما قال المتحدث باسم البيت الابيض. واضافت «تاس» ان عددا من الصحفيين تمكنوا من الاستماع الى المحادثة التي جرت في مكتب غورباتشوف في الكرملين.

ومن جهة اخرى قال غورباتشوف، امس، لمحطة «سي.ان.ان» الامريكية: «انا لا اعتزم الاختباء في غابات التايغا» وذلك في مقابلة اجريت معه بعد لحظات على اعلانه رسميا عبر التلفزيون استقالته من منصبه كرئيس للاتحاد السوفييتي.

واضاف غورباتشوف «انوي الاستمرار بالمشاركة في سياسة بلادي في دور جديد». ورفض تحديد المهام الجديدة التي ينوي تسلمها في المستقبل.

وبدا غورباتشوف متعبا. وقال انه يفكر بالاستراحة لبضعة ايام لان كل عام من الاعوام السبعة التي امضاها في السلطة «يساوي سبعة اعوام».

غير انه رفض الانصياع ولم يعبر سوى عن تأييد مشروط لمجموعة الدول المستقلة التي اسست رغما عنه. ورفض في شكل خاص ان «يعطي وعدا بالسكوت» الى قادة المجموعة متجنبا بعناية لفظ اسم خصمه السابق بوريس يلتسين مؤكدا انه «يتعاون» مع هذا الاخير.

واضاف غورباتشوف: «اذا كان ما يفعلونه يساعد على دفع التغييرات الدمقراطية الى الامام واذا كان يساعد على دفع مجتمعنا في الاتجاه الصحيح فانني ساكون معهم حتى النهاية. من مصلحتي ربما اكثر من اي شخص آخر ان يحققوا النجاح».

وردا على سؤال حول الطريقة التي يجب ان يصفه بها المؤرخون قال انه يأمل في ان «يعترف الناس يوما بان الامر كان صعبا لكن كان يتعين البدء بالتغيير».

منظمة فلسطينية مجهولة تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء على اليهود الروس في بودابست

* بيروت – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة فلسطينية مجهولة حتى الآن، امس الاربعاء، في بيروت مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع الاثنين الماضي في بودابست واستهدف باصا ينقل يهودا من روسيا مما ادى الى اصابة شرطيين مجريين بجروح خطيرة.

وفي بيان «رقم واحد» مطبوع بالعربية اكدت حركة «انقاذ القدس»:

«اننا نفذنا حكم الله والحق ضد المستوطنين الصهاينة وعناصر الموساد الصهيوني في بودابست يوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٣ حيث كانوا في طريقهم الى فلسطين الحبيبة».

واضافت ان «قوى الشر المهيمنة على العالم والمتمثلة في الامبريالية الامريكية وحليفتها العنصرية الصهيونية ضاعفت جهودها لاكساب عدوانها على فلسطين ما يسمى بشرعية الامر الواقع من خلال التسريع في عملية التغيير الديمغرافي لسكان فلسطين عن طريق استقدام مئات الالوف من يهود العالم وكذلك من خلال فرض التصفية السياسية للقضية الفلسطينية على اساس تثبيت شرعية الكيان الصهيوني مستفيدة بذلك من حالة الانهيار العربي وتواطؤ بعض الانظمة العربية وكل ذلك في اطار ما يسمى بمؤتمر السلام».

«الميزانيات الخاصة» باقية – الثمن: ٥٢ مليون دولار لدعم الاستيطان

● تتمة من صفحة ١ ●

والتحايل في عدم الغاء الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية، وتمويهها تحت بنود منفردة في اقتراح قانون الميزانية لسنة (١٩٩٢)، وثانيا، بسبب المماطلة من قبل رئيس الكنيست دوف شيلانسكي في ادراج اقتراح القانون للتصويت في الكنيست على القراءتين الثانية والثالثة بالرغم من توقيعه على اتفاقية مع مقدمي الاقتراح بطرح اقتراح القانون للتصويت في (٩١/١٢/١٨)، وثالثا بسبب قيام رئيس لجنة القانون والدستور والقضاء، النائب اوريئيل لين (ليكود) بسحب الاقتراح من على طاولة البحث في الكنيست واعادته للجنة، ورابعا بسبب عدم تنفيذ رئاسة الكنيست لقرار المحكمة العليا وتوصية المستشار القضائي بطرح اقتراح القانون للتصويت في الكنيست، الامر الذي يعتبر تواطؤا ورضوخا لارادة الائتلاف الحكومي.

وكان ظاهرا للعيان الاتفاقيات التي تمت في اللحظة الاخيرة، في قاعة الكنيست بين وزير المالية يتسحاق موداعي، وغئولا كوهين من حزب «هتحيا»، والنواب من حزب «المفدال» وتوقيعه على اتفاقيات ووعود لهذه الاطراف، حتى يضمن دعمهم لقرار الحكومة اسقاط اقتراح الغاء الميزانيات الخاصة مقابل تعهد بدعم الاستيطان في الاراضي المحتلة وتخصيص الميزانيات لاقامة المستوطنات الجديدة! الامر الذي اثار ضجة كبيرة في قاعة الكنيست بين نواب اليسار واليمين وتبادل اتهامات، على هذه الاتفاقيات قبل اجراء التصويت بلحظات قليلة، مما ادى برئيس الجلسة لوقفها لخمس دقائق حتى عاد النظام الى القاعة.

ودار الحديث في الكنيست، امس، ان «لعبة» الحكومة ووزير المالية، كان ثمنها ٥٢ مليون دولار، وظفت في شراء اصوات بعض النواب او امتناعهم عن التصويت من اجل اسقاط اقتراح قانون الغاء الميزانيات الخاصة، وهذا حسب اتهام النائب ايلي ديان (معراخ) لوزير المالية يتسحاق موداعي بشراء اصوات بعض النواب.

ومن ناحية اخرى قال ديان، موجها كلامه لوزير المعارف زيولون هامر: «لا تليق لان تكون وزيرا للمعارف بعد، فانت أهنت واحتقرت التربية والتعليم في البلاد في معارضتك لاقتراح قانون الغاء الميزانيات الخاصة».

وهنا، بعد ان ضمن الائتلاف الحكومي اصوات كل نواب «هتحياه» و«المفدال» في صفه، قام باللعبة الثانية، فأقر بالقراءتين الثانية والثالثة البندين المنفردين من قانون تسوية اقتصاد الدولة المرفق مع اقتراح قانون الميزانية لسنة ١٩٩٢، وهكذا ضمن بشكل نهائي الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية التي سيتم تخصيصها لجمعيتين خاصتين بتيار التعليم الديني. وهذان البندان قدمهما للتصويت النائب موشيه زئيف فلدمان، رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست بعد ان اقرتهما الكنيست بالقراءة الاولى.

هذا واسقطت الكنيست، امس، كل التحفظات التي قدمها نواب المعارضة على هذين البندين، حيث اسمعت انتقادات حادة حول سياسة الحكومة وفشلها في كل المجالات وتسببها في الازمات المتتالية في البلاد: ازمة البطالة، ازمة الاسكان وتجميدها لقانون قروض الاسكان، والتقصير في تطوير اقتصاد الدولة.

واشار ممثلو المعارضة الى انه بدلا من النمو والتطوير، يتم اغلاق المصانع وقذف العمال الى سوق البطالة، وسحق الاجور والتحايل على العمال والعاطلين عن العمل. والحجة دائما للحكومة كانت: انعدام الميزانيات لمعالجة كل هذه القضايا.

وهنا وجهت الاتهامات للحكومة، حول تخصيصها لميزانيات هائلة للاستيطان في الاراضي المحتلة ودعم الاحزاب الدينية ومؤسساتها، وتخليد الاحتلال بدل ان تعمل بشكل جدي على دفع المسيرة السلمية والتوصل الى تسوية وسلام في المنطقة، الضمان الوحيد لامن دولة اسرائيل من ناحية واستغلال الموارد الاقتصادية والميزانيات للمشاريع التي تعود بالفائدة على المواطنين في البلاد ورفاهيتهم، في مجالات، الصحة والتعليم والعمل والزراعة والصناعة ومساواة الوسط العربي في الميزانيات في شتى المجالات.

قرار بمصادرة ٨٠٠ دونم في المدية!

* اغلاق ثلاث مدارس في الخليل وطوباس واستمرار حظر التجول على ٦ مواقع *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – ذكر راديو اسرائيل، عن صدور امر عسكري باغلاق مدرستين في الخليل، هي الحسين بن علي الثانوية، لمدة اسبوعين، والملك خالد بن عبد العزيز، لمدة اسبوع، اثر ازدياد فعاليات رشق الحجارة باتجاه الدوريات وسيارات المستوطنين.

وابلغت السلطات مدير مدرسة طوباس الثانوية باغلاقها لمدة ٤٥ يوما، لنفس السبب. كما ابلغت السلطات في قطاع غزة الاهالي تعرفها على هوية الشابين الغريقين قرب شاطىء رفح، من مخيمي تل السلطان ورفح. وكانا مطلوبين لاجهزة «الامن». وهما عماد خليل بكير وزياد مصران.

واشارت انباء المناطق، عن وقوع مواجهات في محيط المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في مخيم طولكرم، واقتحام مسجد الروضة في المدينة، واجراء تفتيشات واسعة بداخله واغلاق الشارع الذي يمر وسط قرية زيتا، واستمرار حظر التجول الليلي على بلدة عنبتا لليوم الـ ١٤ على التوالي.

وفي منطقة نابلس، جرى احتجاز ثلاثة مواطنين من حوارة، وفتيين عاملين من قرية بيتا عمر كل منهما (١٧ عاما)، بحجة عدم حيازتهما لتصريح عمل. ويستمر حظر التجول لليوم الرابع على بيت دجن، ولليوم الثالث على النصارية، فيما رفع الحظر عن مخيم عسكر القديم بعد يوم واحد من فرضه.

وفي منطقة جنين، افاد مكتب حصاد انه تم اقتحام قرية ام التوت ومداهمة منازلها واحتجاز اربعة شبان، تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٤ عاما، واتهامهم بالانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود». ورد الجنود على اطلاق عيارات نارية باتجاه نقطة عسكرية قرب بروقين. والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة دورية قرب مخيم المدينة، واحتجزت «وحدة خاصة» شقيقين شابين من المخيم بعد مداهمة منزل اسرتهما. اضافة لمداهمة منزل مواطن آخر. ووجه المعتقلون والسجناء في سجن جنين نداء الى اعضاء الكنيست الاسرائيلي والصليب الاحمر ومنظمات حقوق الانسان، للتدخل من اجل وقف معاناة المعتقلين.

وفي منطقة رام الله والبيرة، يستمر حظر التجول مفروضا على قرية دير ابو مشعل، لليوم الثالث على التوالي، اثر محاولة القاء عبوة ناسفة، في حين جرى قطع اشجار زيتون قرب مدخل القرية. واقتحام قرية بيت عنان واحتجاز شابين، ورد الاهالي باقامة المتاريس ورشق الحجارة والزجاجات الفارغة، كما حطم شبان مخيم الجلزون زجاج سيارة استيطانية، مما برر اقتحام المخيم ومداهمة منازله بقوات كبيرة، وجرى اقتحام قرية كفرنعمة، التي رد اهاليها بالمتاريس والحجارة وواجهوا اطلاق العيارات. وجرى تسليم اهالي قرية المدية امرا بمصادرة ٨٠٠ دونم من اراضيها لاقامة مستوطنة عليها. اضافة لاستمرار حظر التجول الليلي مفروضا على مدينتي رام الله والبيرة وقراهما لليوم الثالث عشر على التوالي، دون ان تتخذ المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا برفعه عن الاهالي، تلبية لطلب رجال الدين المسيحيين والمسلمين في المدينتين.

وفي منطقة بيت لحم، يستمر حظر التجول على مخيمات الدهيشة والعزة وعايدة وحي وادي معالي في المدينة، رغم حلول فترة اعياد الميلاد، كما فرض الحظر على قرية بيت امر – الخليل اثر اشتباكات وقعت هناك.

وافادنا مراسلنا في قطاع غزة ان توترا شديدا ساد في القطاع خلال اليومين الماضيين، وتميز ذلك بشكل واضح في مدينة رفح وخاصة حي تل السلطان ومخيم يبنا في رفح وذلك في اعقاب الكشف عن هوية جثتي الشابين واللذين تم العثور عليهما قبل ١٠ ايام على شواطىء مخيم النصيرات، اذ تبين انهما من رفح وهما الشابان عماد بكير ٢٨ سنة وزياد مصران ٢٨ سنة.

واشارت المصادر العسكرية الى ان هذين الشابين كانا مطلوبين وتمكنا من الهرب خارج البلاد قبل عامين.

وكنا قد اشرنا في بحر الاسبوع قبل الماضي الى المحاولة التي قام بها هذان الشابان للتسلل عبر البحر من الحدود المصرية.

وذكر مراسلنا انهما كانا مزودين بجوازات سفر سورية واسلحة شخصية. ويضيف مراسلنا بأن الصدامات في رفح كانت عنيفة حيث اشعلت اطارات الكاوتشوك وتم القاء الحجارة بكثافة، وتواجدت قوات الاحتلال لقمع الاهالي هناك بكثافة.

هذا وقد فرضت قوات الاحتلال يوم امس حظر التجول على مخيمي يبنا والشابورة في رفح في ساعات الظهر، وذلك بعد اختطاف الاهالي لقطعة سلاح من احد الجنود.

كذلك فقد داهمت قوات الاحتلال المنازل واجرت تفتيشات واسعة.

من ناحية اخرى، هدمت سلطات الاحتلال منزلين بتهمة عدم الترخيص ويعودان لكل من سعيد محمد ابو عميل – ٥ غرف ويعيش فيها ١٦ فردا بدعوى عدم الترخيص، ويقع المنزل في منطقة المقراقة جنوب غزة، كما هدمت منزل هاشم شعبان ابو الجديان من مخيم جباليا. والمنزل مكون من غرفتين ويعيش بهما عشرة افراد.

حملة اعتقالات واسعة تجريها السلطات في قطاع غزة

ونظمت قوات الاحتلال خلال الايام الثلاثة الماضية حملة اعتقالات واسعة في كل من خانيونس ورفح ومدينة غزة.

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة فلسطين الثانوية في غزة بعد صدامات ورشق حجارة على السيارات العسكرية.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة على المعتقل ناجي رضا خليل النجار ٢١ عاما، من خانيونس، بالسجن المؤبد ٤ مرات، وهو معتقل منذ ٩١/٨/١٤ بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية وحيازة سلاح وقتل متعاونين مع السلطات.

تحليل اخباري

عرفات وجه ضربة سياسية لاسرائيل من كازخستان

● بينما لا تزال الخارجية الاسرائيلية تراقب التطورات هناك، تمكن عرفات من الوصول الى مجموعة الدول المستقلة ● كازخستان تعترف بدولة فلسطين! ●



● وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من خلال الزيارة المفاجئة التي قام بها الى ألما آتا عاصمة جمهورية كازخستان، الضربة السياسية الاولى الى اسرائيل التي وقعت مشدوهة امام الدبلوماسية الفلسطينية التي تمكنت من الوصول الى مجموعة الدول المستقلة، في الوقت الذي لا زالت فيه الخارجية الاسرائيلية تراقب التطورات الجارية هناك.

وتأتي اهمية هذه الزيارة التي تم الترتيب لها بصورة جيدة وذكية كونها تشكل كسبا سياسيا رفيعا لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية، وهي النتيجة التي عبر عنها التصريح الذي ادلى به الرئيس الكازخستاني نور سلطان والذي اكد فيه وقوفه الى جانب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة في اقامة دولة مستقلة.

يضاف الى ذلك اعلان كازخستان رسميا، امس الاول، الاعتراف بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في العام (١٩٨٨)، وهذا الموقف الذي اتخذته كازخستان وهي القوة الاسلامية النووية الوحيدة في العالم، يكتسب اهمية خاصة كون رئيسها يحظى باحترام وتقدير كبير بين سائر الجمهوريات في الاتحاد السوفييتي سابقا، وهي الجمهورية التي شهدت ولادة مجموعة الدول المستقلة. ومن المرشح ان تحذو سائر الجمهوريات حذو كازخستان في اقامة علاقات وثيقة مع منظمة التحرير.

وجاء ترحيب الرئيس عرفات باقامة مجموعة الدول المستقلة بدل الاتحاد السوفييتي ليؤكد حرص الرئيس الفلسطيني على الدور الذي يجب ان تضطلع به هذه الدول على صعيد الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تحديدا.

وايا كانت نتائج زيارة عرفات الى كازخستان وانعكاساتها على العلاقات بين الجمهوريات المستقلة ومنظمة التحرير فان المراقبين يجمعون بان الزيارة في حد ذاتها تشكل الضربة السياسية الاولى لاسرائيل بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.



السلام.. يحتل مركز الصدارة في احتفالات الميلاد في الناصرة، والكلمات والموكب والصلوات

*** زياد: موقف الحكومة الاسرائيلية في واشنطن يقلقنا * المطران سلوم: نصلي للرب ان يهبهم الحكمة والعدالة * البلدية تكرم مستشفى الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السلام، املا



● جانب من الحضور في احتفال الميلاد الذي اقامته البلدية، ويظهر في مقدمة الصورة عدد من رجال الدين وقادة البلدية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة)

وانشودة وصلاة، احتل مركز الصدارة هذه السنة ايضا في احتفالات عيد الميلاد التي شهدتها مدينة البشارة، الناصرة، امس وامس الاول، ان كان ذلك في الكلمات خلال الاحتفال الرسمي التقليدي للبلدية او في شعارات مسيرة موكب الميلاد او في الصلوات في الكنائس العشر وغيرها.

وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت بمسيرة موكب الميلاد، التي دعا اليها كل من منظمة الكشاف الكاثوليكي ولجنة موكب الميلاد في المدينة. وشارك فيها الالوف، في مقدمتهم رجال الدين ورؤساء الطوائف ووفد البلدية المؤلف من نواب رئيس البلدية: رامز جرايسي وسهيل دياب وسهيل القاهوم. وقد انطلق الموكب من ساحة حي العمال العرب قرب قنال العذراء عبر الشارع الرئيسي وحتى كنيسة البشارة للاتين، حيث القى كلمة كل من سيادة المطران مكسيموس سلوم ومدير السياحة في لواء الشمال، انطوان شاهين.

وانتقد العديدون وجود شعار في المسيرة من وزارة السياحة يمجد الهجرة اليهودية.

● احتفال البلدية ●

وفي الخامسة مساء بدأ الاحتفال التقليدي الذي تقيمه البلدية في كل سنة، في المركز الثقافي البلدي. وحضره اضافة الى رئيس البلدية ونوابه واعضاء الادارة، لفيف من رجال الدين في مقدمتهم، اصحاب السيادة الاساقفة المطران مكسيموس سلوم والمطران د. حنا كلداني والمطران كيرياكوس، ورؤساء الطوائف المسيحية في المدينة وفضيلة الشيخ صلاح العفيفي ورؤساء المجالس الملية وممثلو المؤسسات الرسمية وغيرهم.

وترأس الحفل وادارة الدكتور شحادة لطف الحاج، رئيس نقابة الاطباء في المدينة، فاكد ان رسالة الميلاد هي رسالة المحبة والسلام. ووقد قرعت اجراس الميلاد في بيت لحم والناصرة مذكرة باجراس السلام في مدريد، املا ان يكون هذا سلاما حقيقيا مبنيا على العدل ويعطي لكل ذي حق حقه».

ثم تكلم رئيس البلدية توفيق زياد، فبعث بتحيات العيد باسم الناصرة الى الانسانية جمعاء. واكد على اهمية الناصرة وتفردها كمدينة البشارة وكعاصمة شعب. واستذكر زياد رجلي دين مرموقين كانت المدينة قد افتقدتهما هما المرحومان: المطران اسيدوروس والارشمندريت نتنائيل شحادة.

● كلمة زياد ●

وقال زياد – في مطلع هذه السنة اذهلت البشرية حرب الخليج المدمرة. واذهلتها اكثر التطورات الاخيرة (في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا) التي ادت الى اختفاء التوازن في العالم. فاختلفت صورته. وقد نتفق او نختلف في التقدير حول اذا ما كانت هذه التطورات في مصلحة البشرية. لكن الزمن الاتي سيحسم هذا الامر. دعونا اذن نتعامل حاليا مع الواقع. وهنالك قضيتان اساسيتان تشغلان بال كل من يهمه مصير الانسانية. هما:

الفقر وملحقاته من جوع وفاقة وبطالة وغيره – وهذه القضية باتت تعرف باسم الشمال والجنوب. الشعوب المترفة والشعوب الفقيرة. والمطالبة الشرعية بممارسة العدالة الاجتماعية القاضية بتوزيع الثروة بعدالة.

الشرعية الدولية – اي التعامل مع جميع الدول والشعوب في العالم بمعيار واحد. وهذه قضية تهم جميع الشعوب في المنطقة بينها شعبنا. والشرعية الدولية يجب ان تضمن السلام العادل على اساس تقرير

● توفيق زياد في احتفال البلدية

المصير.

وقال زياد: لقد خلق مؤتمر مدريد جوا آخر وأحيى الامل المدفون من سنين. لذلك باركناه. وعلى آماله تفاءلنا وعدنا لتزيين المدينة في عيد الميلاد هذه السنة، بعد انقطاع دام ٣ سنوات، على الرغم من استمرار اعمال القتل والقمع الاحتلالية ضد شعبنا في الضفة والقطاع. اننا نريدها فعلا ان تكون عملية سلام حقيقي. ولكننا قلقون من مواقف حكام اسرائيل كما ظهرت في واشنطن.

وتكلم سيادة المطران سلوم فقال اننا نصلي لان تسود المسؤولين الحكمة والعدالة فيعملون على انجاح مسيرة السلام، الذي نريده ان يكون سلاما عادلا.

وكان سلوم قد استهل كلمته

● البقية على صفحة ١١ ●

بمناسبة عيد الميلاد

مئات انصار السلام اليهود يزورون بيت ساحور ويتظاهرون ضد الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من المنظمات الشعبية في بيت ساحور قام مئات اليهود من مختلف منظمات السلام في القدس وتل ابيب واماكن اخرى، امس الاربعاء، بزيارة الى المدينة المحتلة حيث اضاءوا الشموع احتفالا بعيد الميلاد المجيد. وبعد ذلك انطلقت تظاهرة شقت شوارع بيت ساحور رفعوا خلالها الشعارات الداعية الى تصفية الاحتلال والقمع والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وفي نهاية التظاهرة اقيم مهرجان شعبي تكلم فيه رئيس بلدية المدينة حنا الاطرش وممثل منظمة الصداقة مع بيت ساحور هيلل غوردون وممثل المنظمات الشعبية في بيت ساحور غسان انطون وسكرتير لجنة الحوار المشترك لطيف دوري.

عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وزامبيا

● القدس – و.ص.ف – اعلنت اسرائيل، أمس الاربعاء، عن عودة العلاقات الدبلوماسية مع زامبيا المقطوعة بمبادرة من هذا البلد بعد الحرب الاسرائيلية – العربية في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان مشترك اسرائيلي – زامبي ان البلدين قررا «اعادة علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء».

اضاف البيان ان «ما يترتب عمليا على هذا القرار وبخاصة ما يتعلق باعتماد السفراء والتعاون بين الدولتين سيناقش بالطرق الدبلوماسية».

وزامبيا هي الدولة الافريقية العاشرة التي تعيد علاقاتها مع اسرائيل بعد زائير وساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى واثيوبيا وكينيا وليبيريا وتوغو والكونغو.

لجنة الداخلية في الكنيست تبحث وضع البدو في الشمال:

ممثلو الحكومة يحاولون تبرير النقص الصارخ لابسط الخدمات في التجمعات البدوية

*** ممثل وزارة الداخلية: هناك (٩١) موقعا للبدو في الشمال مبعثرة بشكل يصعب تقديم الخدمات * النائب محمد نفاع: والمناظر التي تضم الواحدة منها ٥–٦ عائلات اليست مبعثرة.. فلماذا تحصل على كل الخدمات؟ ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست في جلستها امس الاول موضوع ضائقة البدو في الشمال، وطرح ممثلو البدو الذين حضروا الجلسة المشاكل والنواقص التي يعاني منها البدو في الشمال، من نواقص في الخدمات الاجتماعية والبلدية، وعدم اعتراف السلطات بمواقع عديدة للبدو وعدم ايصال التيار الكهربائي والمياه اليها، بالرغم من الوعود المتكررة بمنح المساواة للوسط البدوي وتخصيص الميزانيات.

وشارك في جلسة اللجنة، السيد عمرام قلعجي، المدير العام لوزارة الداخلية، ومرطي دفير، حاكم لواء الشمال وممثلون ومستشارون عن وزارة المعارف والمالية والبناء والاسكان و«الامن» الذين حاولوا في اقوالهم، طمس الحقائق، وانكار وجود سياسة تمييز واجحاف ضد البدو. وقالوا ان اتجاه سياسة الجهات المختصة هو تقليص الفجوات للوصول الى مساواة الوسط البدوي بالوسط اليهودي!

وقال قلعجي ان هنالك (٩١) موقعا للبدو في الشمال وهي «مبعثرة وصغيرة»، الامر الذي يصعب على السلطات تقديم وايصال كل الخدمات اليها واقامة المشاريع الحيوية. وهنا قال النائب محمد نفاع، انه هنالك مئات المناظر التي اقامتها السلطات في الشمال وهي تضم من خمس الى ست عائلات يهودية واوصلت اليها كل الخدمات.

وقال ان تعامل السلطات مع البدو في الشمال، هو تجسيد لسياسة التمييز ضد الاقلية العربية في البلاد منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا وفي كافة المجالات.

واضاف النائب نفاع، ان سياسة الحكومة الحالية «عجيبة» ففي حين تدعي ان ابتعاد المواقع البدوية عن بعضها، يصعب تقديم الخدمات والمشاريع الحيوية لها فهي ترفض ضم قرية «رمية» الى مدينة كرميئيل وخلق تعايش بين المواطنين اليهود والعرب، وترفض كذلك ضم بدو «الرميحات» لابطن بالرغم من موافقة السكان على ذلك.

وقال: ان الحكومة تعمل ولاهداف سياسية معروفة على «توحيد» قريتي المكر والجديدة وتوحيد قريتي كفرياسيف وابوسنان وغيرها من القرى العربية ضد رغبة مواطني هذه القرى.
